جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات العلوم في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى

Evaluation of the Fourth Grade Science Textbook from the Perspectives of Female Science Teachers at Amman Directorate of Education

إعداد الطالبة

احلام نمر محمد عنبر

الرقم الجامعي

1521175018

إشراف الأستاذ الدكتور

علي مقبل العليمات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس/ المناهج العامة.

عمادة الدراسات العليا

تموز / 2017

التفويض

أنا الطالبة: **احلام نمر محمد عنبر**، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 2 /8 /2017 م

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالبة: احلام نمر محمد عنبر   الرقم الجامعي: 1521175018

التخصص/ المناهج العامة.   كلية العلوم التربوية / قسم المناهج والتدريس

أقر بأني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي والتي تحمل عنوان:

تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات العلوم في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، كما أقر بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستله من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تك نشرها أو تخزينها في أي وسيله إعلامية، وتأسيساً لما ما تقدم: فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بأنهاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عم مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة: .... التاريخ: 2 / 8 /2017 م

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات العلوم في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى

Evaluation of the Fourth Grade Science Textbook from the Perspectives of Female Science Teachers at Amman Directorate of Education

وأجيزت بتاريخ 2 / 8 /2017 م

أعضاء لجنة المناقشة

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور علي مقبل العليمات (مشرفاً ورئيساً) استاذ مناهج وطرائق تدريس العلوم	
الأستاذ الدكتور سليمان احمد القادري (عضواً) استاذ مناهج وطرائق تدريس العلوم	
الدكتور عبدالسلام موسى العديلي (عضواً) استاذ مناهج وطرائق تدريس العلوم	
الدكتور محمد حسن الطراونة (عضواً ومناقشاً خارجياً) استاذ مشارك مناهج وطرائق تدريس العلوم	

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعلى {وما أوتيتم من العلم إلا قليلا}.....................................

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى صاحب الفضل الأول والأخير إلى الهادي سواء السبيل...الله عز وجل

وإلى والدي ووالدتي.............. أطال الله بعمرِهما ومتعهُما بالصحة والعافية.

وإلى أبنائي .... مهند وليندا.

وإلى إخواني وأخواتي الأعزاء، وإلى صديقتي دلال اللوما وميس جراح........

وإلى كل من ساندني طيلة فترة دراستي......................................

الباحثة

احلام نمر محمد عنبر

شُكر وتقدير

الحمد الله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، وأصلى وأسلم على خير من تعلم وعمل وعلم، سيدنا محمد (صلى الله علية وسلم)، اما بعد:

يطيب لي أن أتقدم بعد شكر الله سبحانه وتعالى، الذي أمدني بعونه وتوفيقه على إنجاز هذه الرسالة، وأخص بالشكر والعرفان كل من مد لي يد العون والمساعدة. تقديراً وعرفاناً مني.

كم وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان والوفاء إلى الاستاذ الدكتور علي مقبل العليمات الذي أشرف على هذه الرسالة، وكان خير مشرف وموجه في جميع مراحل إعدادها الأكاديمي والعلمي والتربوي.

كما واتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بقراءة هذه الرسالة والمناقشة واسداء النصح لي. وهم الأستاذ الدكتور سليمان احمد القادري والدكتور عبدالسلام موسى العديلي والدكتور محمد حسن الطراونة.

ولا انسى أن أتقدم بالشكر إلى كل من مدّ لي يد العون وأسهم في إخراج هذه الرسالة.

الباحثة

احلام نمر محمد عنبر

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات العلوم في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى

إعداد الطالبة

احلام نمر محمد عنبر

بإشراف الاستاذ الدكتور علي مقبل العليمات

المُلخص

هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات العلوم في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، وقد طوّرت الباحثة استبانة مكوّنة من أربعين فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: الأهداف ، والمحتوى والأنشطة ، والشكل العام واللغة والمقروئية ، وأساليب التقويم؛ تم التأكد من صدقها وثباتها. وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من(96) معلمة من معلمات العلوم للصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية تربية وتعليم عمان الأولى. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى جاءت مرتفعة حيث بلغت الدرجة الكلية (3.70)؛ كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح ذوات المؤهل (ماجستير)، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (10 سنوات فأكثر). كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية عمان، تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ولصالح أكثر من 4 دورات. وكذلك وجود فرق دال إحصائياً في درجة تقديرات المعلمات التقويمية يعزى للتفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ولصالح مؤهل الماجستير ومن ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات.

الكلمـــات المفتاحيـــة: تقـــويم، كتـــاب العلـــوم، الصـــف الرابـــع الأساســـي.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تسعى معظم دول العالم إلى تطوير مناهجها وتحديثها لتلبي متطلبات التطورات المستجدة، ويأتي التحديث لمواكبة المتغيرات الداخلية والخارجية كخطوة رائدة تتماشى مع كون العملية التعلمية عملية ديناميكية ومتغيرة ومتطورة مع تطور الحياة والمجتمعات، ومن الضروري أن تواكب المناهج التعليمية التغير الحاصل وتواكبه ليكون التعليم محققا لطموحات الأمة وملبيا لآمالها وتطلعاتها في حياة أكثر رقيا ونماء وتطورا، وبذلك يمكن تحقيق الأهداف ومسايرة روح العصر وتحقيق الغايات، وبالأخص في هذا العصر الذي يتسم بالتطورات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والتربوية والتفجر المعرفي الهائل.

يُعد المنهاج محور النظام التربوي؛ فهو يُعبّر عما ينبغي على الطلبة تعلمه، وكيف يتعلمونه، وكيف يتم التحقق مما تعلموه، والمنهاج التعليمي بمفهومه العام كما يعرفه تايلر(Tayler) بأنه مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للطلبة داخلها وخارجها لمساعدتهم على النمو في الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية ،نمواً يؤدي إلى تعديل فكرهم وسلوكهم ووجدانهم لتحقيق النتاجات التربوية المنشودة(زيتون،2010).

ويعد محتوى الكتاب المدرسي أحد أبرز عناصر المنهاج باعتباره يمثل الوجه التطبيقي للمنهاج التربوي بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه، والمرجع الأساس وأحد المصادر الأساسية الذي يلجأ له الطلبة في تعلمهم، باعتباره الوعاء الذي يحتوي المادة

التعليمية المكونة من مجموعة الأفكار والمعلومات والحقائق التي جمعت معاً لتقدم معانٍ ومفاهيم مترابطة بغية تنمية البنية الذهنية والقدرات العقلية لدى المتعلمين وتطويرهما. كما يعد الكتاب المدرسي من أهم الوثائق الرسمية والوسائل التعليمية التي يتوقف عليها أهم المخرجات التعليمية المتمثلة في شخصية المتعلم ونضجه العقلي والوجداني والبدني، وأن وضوح عرض المادة العلمية وتسلسل طريقة تقديمها تعد من الأمور الجوهرية في سير تعلم الطلبة والعملية التعليمية بأكملها (اللقاني والجمل، 2003؛ سعادة وابراهيم، 2011؛ فرعي، 2011).

وللمنهاج أربعة عناصر، تبدأ بالأهداف، وهي أي تغيير يُراد إحداثه في سلوك المتعلم نتيجة عملية التعلم، ثم المحتوى، وهو المعلومات التي تُشكل مادة التعلم ويتمثل في: حقائق، ومفاهيم، وقوانين، ونظريات (العلم جسم مُنظَّم من المعرفة)، وفي التعلم باستخدام المواد، وإجراء الحسابات، والإجابة عن الأسئلة (العلم استقصاء)، وفي وصف كيف اكتشف أو جَرَّب العلماء، وَعَرْض التطور التاريخي للأفكار (العلم تفكير)، وفي وصف فائدة العلم أو التكنولوجيا، وعرض الآثار السلبية والإيجابية لهما، ومناقشة المهن فيهما (تفاعلات العلم والتكنولوجيا والمجتمع) (Garcia, 1985)، وثالثها هو الطرائق والأساليب؛ وتُعنى بالتطبيق العملي للمنهاج في المدرسة وخارجها بتوجيه المعلم، ومن خلالها تتفاعل وتتكامل عناصر المنهاج، والرابع هو التقويم، حيث يتم الحُكم على العناصر الثلاثة كنتاج للتقويم.

وتُشكّل هذه العناصر اللبنات الأساسية للمنهاج، وتمتزج معاً في عملية التصميم، وتُمثل إطاراً فكرياً يتم فيه تصوّر ترتيب عناصر المنهاج ومكوناته، ووضعها في كيان واحد متسق ومتآلف بحيث يؤدي تنفيذه إلى تحقيق الغايات التي وضع من أجلها (السويدي، والخليلي، 1997). وباعتباره وسيلة الأنظمة التعليمية لتشكيل الخبرات التربوية؛ يُصمَّم ويُعدّ له كتب

تعليمية مدرسية تُبنى على أسس نفسية واجتماعية ومعرفية، وتراعي طبيعة المباحث المدرسية وتمايزها.

كما يعد الكتاب المدرسي الحليف الأول للمعلم والمتعلم (ابراهيم، 2009)، باعتباره أحد مصادر التعلم الأساسية في دول العالم الثالث التي يعتمد عليها جميع الطلبة في التعلم (المطلس، 2002)، والذي يستلزم أن يُؤلف بعناية كونه يشتمل على عدد من الوحدات الدراسية وكل وحدة مقسمة إلى عدة موضوعات والموضوع الواحد يشتمل على عدد من الأسئلة والأنشطة والتدريبات بالإضافة إلى محتواه العلمي المدعم بالصور والأشكال والرسوم البيانية والتجارب والخبرات التي سيمر بها المتعلم (Chiappetta, Fillman and Sethna, 2007). ويؤكد الناجي (2003) على أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية بالنسبة للطالب والمعلم، وضرورة ملاءمته للطلبة من حيث درجة صعوبته، وإفساحه المجال للمشاركة وإبداء الرأي من خلال تضمينه أسئلة واعية ونشاطات مثيرة.

ويعتقد معلمو العلوم والتربويون العلميون أن كتب العلوم المدرسية موارد تعليمية تمثل السيناريو المحتمل لكيفية إيصال المحتوى إلى الطلبة، وتقود المصطلحات الى تدريس الموضوعات، وتُستخدْم مستوياتها كمنظم أولي لمستوى الإتقان المتوقع من الطلبة، وتدعم المعلمين في التخطيط والتدريس لمقابلة معايير المناهج عالمياً ومحلياً، وهي جزء من صناعة قيمتها السنوية مليار دولار لتعزيز تعليم العلوم في أمريكا (Chiappetta&Fillman, and Sethna 2007). وقد حَظيت مناهج العلوم في مختلف دول العالم بالعديد من الجهود الإصلاحية لتتماشى مع متطلبات العصر، وانصبّت في بوتقة تحقيق الأهداف التربوية لكل بلد، وهدف التربية العلمية المتمثل في الطالب المثقف علمياً.

ويواكب النظام التربوي في الأردن المستجدات التربوية، ويتعاون مع منظمات دُولية لتطوير التعليم مثل: اليونسكو، واليونيسف، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيرها، فقد ورد في توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي "تم وضع المقترحات التنفيذية لاتباع آليات جديدة في تطوير المناهج وإعداد الكتب المدرسية وتقويمها استناداً إلى خبرات عدد من الدول المتقدمة والنامية مثل الولايات المتحدة، وبريطانيا، وكوريا الجنوبية، وإندونيسيا التي اتبعت طريقة المشروع المتكامل لإعداد الكتاب المدرسي"(وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2015).

كما يحرص الأردن على المشاركة في الدراسات الدولية؛ نظراً لما توفره من فرص جيدة لتقييم نوعية التعليم من خلال المقارنة مع النظم التربوية للدول المشاركة، والاستفادة من خبراتها في تطوير النظام التربوي، والأخذ بالأسباب التي من شأنها أن تُحسّن من تحصيل الطلبة، فقد سبق للأردن أن شارك في الدراسات الدولية الآتية(TIMSS):، The International Assessment of Educational Progress (IAEP)، Program for International Student Assessment (PISA)، وأحدث المشاركات كان في اختبار (PISA TIMSS TIMSS, 2015).

ومن مشاريع تطوير التعليم في الأردن بالتركيز على المناهج التعليمية تلك الصادرة عن منتدى التعليم في أردن المستقبل 2002، الذي عُقد في عمان في الفترة 15- 16 أيلول، وانبثق عنه مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE1) Educational Reform for the Knowledge Economy، الذي بدأ في عام 2003 وانتهى في منتصف عام 2009، بواقع خمس سنوات ونصف من التنفيذ، وبدأت المرحلة الثانية من المشروع (ERfKEII) في شهر كانون ثاني 2010 ولغاية 2015، ومن توصياته: مراجعة

شاملة للمناهج بالتركيز على تكنولوجيا التعليم، والتربية المدنية، واللغة الإنجليزية، والعلوم والرياضيات (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2015).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تظهر الحاجة في المملكة الأردنية الهاشمية إلى تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، كونه تم بناؤه حديثاً في العام (2016). وانطلاقاً من حساسية المرحلة التعليمية التي يمر بها طلبة الصف الرابع الأساسي، حيث إنها تمثل مرحلة انتقالية يكون الطالب بها قد أنهى دراسة جميع المقررات الدراسية الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى، والتي بدورها شكّلت لديه قاعدة معرفية أساسية تجعله قادراً على القراءة والفهم والاستيعاب. وانطلاقًا من أهمية هذه المرحلة ارتأت الباحثة أن تختار هذه المشكلة وتجعلها محوراً للدراسة، والتي تتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما تقديرات معلمات علوم الصف الرابع الأساسي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية عمان الأولى، وفقاً للأهداف والشكل العام ومقروئيه ولغة الكتاب والمحتوى العلمي و الأنشطة وأساليب التقويم في كتاب العلوم؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما المعايير التي يمكن في ضوئها تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى ؟
2- هل تختلف درجات تقديرات معلمات علوم الصف الرابع الأساسي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى باختلاف (المؤهل العلمي، الخبرة، عدد الدورات التدريبية) والتفاعل بينها؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من حداثة وحيوية وأهمية الموضوع الذي تطرحه، وهو تقويم معلمات علوم الصف الرابع الأساسي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، كما تكمن أهميتها من أهمية النتائج التي تسعى لتحقيقها والتي تتمثل في الآتي:

1- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية نتائجها بإعادة النظر في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من حيث مناسبة النصوص العلمية لمستويات الطلبة، وإثراء الكتاب بالأسئلة والأنشطة التي تتحدى عقل الطالب وتحفز تفكيره العلمي.

2- تستمد هذه الدراسة أهميتها أيضاً من انسجامها مع توجهات وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية في تطوير المناهج المدرسية في جميع المراحل الدراسية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

3- أهمية الكتاب المدرسي واعتباره أحد الأدوات الرئيسة في عملية التدريس، وأن هذا الكتاب لن يستطيع تقديم جميع الوظائف المطلوبة منه إلا إذا توفرت فيه قائمة من معايير التقييم.

4- تتناول هذه الدراسة مادة العلوم، وباعتبار موضوع العلوم موضوعًا تراكميًا، حيث أن المعلومات العلمية في كل مرحلة ماضية تعتبر خبرات سابقة متطلبة لمرحلة لاحقة، ولذلك توجد ضرورة كبرى لتقييم كتب العلوم والوقوف بشكل دائم على جوانب القوة والضعف فيها.

5- انها تناولت أحد صفوف المرحلة الأساسية، حيث تعتبر المرحلة الأساسية مرحلة الأساس والتكوين للمرحلة الثانوية.

6- فتح الطريق أمام بحوث ودراسات أخرى في مجال تقييم مناهج العلوم وتطويرها، لصفوف ومراحل تعليمية أخرى.

أهداف الدراسة

سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على نتائج تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي المطبق حالياً في المملكة الأردنية الهاشمية، وتقييمه من وجهة نظر معلمات العلوم للصف الرابع الأساسي.

2-معرفة فيما إذا كان تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمات باختلاف مؤهلاتهن العلمية، خبراتهن، عدد الدورات.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

كتاب العلوم: وتعرفه الباحثة إجرائياً: وهو كتاب العلوم المقرر للصف الرابع الأساسي، ومقرر تدريسه في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية الحكومية والخاصة للعام الدراسي 2017/2016.

التقويم: "هي عملية تحديد قيمة المنهاج لغرض تحديد مسار تصميمه (تخطيطه) وتنفيذه وتطويره وتوجيه عناصره وأسسه نحو تحقيق أهدافه وفق معايير محددة"(عطية، 2008).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه عملية جمع بيانات ومعلومات بطريقة منظمة حول تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من خلال المنهاج الوصفي التحليلي وفقاً لأداة التقويم المعدة لهذا الغرض.

الصف الرابع الأساسي: هو السنة الرابعة من المرحلة الأساسية وتتراوح أعمار الطلبة في هذا الصف من (9–10) سنوات.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

اولاً: الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات العلوم للصف الرابع الأساسي وعدهن (96) معلمة، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الأولى بالأردن وذلك بعد الرجوع الي السجلات الرسمية.

ثانياً: الحدود المكانية: المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم عمان الأولى.

ثالثاً: الحدود الزمنية: تم أجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016.

رابعاً: الحدود الموضوعية: تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات العلوم للصف الرابع الأساسي وفقاً لأداة الدراسة التي طورتها الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتكون هذا الفصل من محورين: الأول يركز على الإطار النظري للدراسة؛ ويتناول المحور الثاني الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي استعراض لذلك.

المحور الأول: الإطار النظري

يرتبط مقياس التطور والتقدم في أي أمة من الأمم، ومعيار الرقي والحضارة في أي مجتمع من المجتمعات بما تتوصل إليه من العلم، وإن أول آية بل أول كلمة أنزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كانت دالة على العلم، ألا وهي كلمة اقرأ، فكان ذلك دليلا واضحا على أهمية العلم والمعرفة.

والتعليم في أي عصر من العصور ليس بمنأى عن التغيرات المتلاحقة التي تحرك المجتمع، باعتباره العامل الحاسم في رقي الأمم وتطورها، كما أنه يلعب دورا أساسيا في تكوين الإنسان عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات، وتنمية قدراته وتكوين اتجاهاته التي تجعل منه فردًا صالحا، ويعتبر التعليم من ركائز نهضة الأمم، فالدول التي تقدمت اهتمت بالتنمية البشرية التي عمادها إصلاح نظام التعليم وخططه وأهدافه ومناهجه، فالمناهج الدراسية هي وسيلة التعليم لتحقيق أهدافه وخططه والترجمة الفعلية والعملية لأهداف التربية وخططها (عبد السلام، 2006).

ويرى كل من عطية والهاشمي (2009) أن علاقة الكتاب المدرسي بالتقويم تنبثق من علاقة التقويم بالمنهاج، وذلك باعتبار الكتاب وسيلة المنهاج في تحقيق أهدافه، وبما أن

عملية التقويم معنية بمعرفة قدرة المنهاج على تحقيق الأهداف التي تم وضعه من أجلها، فإن عملية التقويم لا يمكن أن يستغني عنها الكتاب المدرسي. فالقائمين على العملية التعلمية بحاجة مستمرة لتقويم الكتاب المدرسي بقصد معرفة فعاليته في تحقيق الأهداف التي تم وضعه من أجلها أو مدى تمثيل محتواه لأهداف المنهاج وصلته بها.

كما ويعد الكتاب المدرسي أحد العناصر الرئيسية والهامة التي تؤدي دوراً في تنفيذ المنهاج، حيث أنه لا غنى عنه من قبل المعلم، لأنه يعتبر ركيزة أساسية للمنهاج الشامل(الرحاحلة والمالكي، 2001). كما ويشير أبن سلمى والحارثي (2005) إلى أن الكتاب المدرسي من المرتكزات الأساسية في تحسين تعلم الطلبة وتسيير عملية التدريس، فقد ازدادت الحاجة إلى تطويره في ضل المنافسة القوية من المواد التعليمية الأخرى، فهو الذي يعتمد علية المعلم والطلبة في معرفة أهداف المنهاج. ويعد الكتاب المدرسي المصدر الأول للمعلومات والمهارات للطلبة، لذلك ينبغي أن يكون سهل الفهم ليتمكن الطلبة من الاستفادة منه في حل الواجبات المنزلية، فهو الذي يساعد من توسيع مداركة ويكسبه عادات التفكير والاستنباط وحل المشكلات، ويكسبه مهارات التحليل والربط والاستنتاج وبناء المفاهيم.

ويشير الشهري (2010) إلى أن الكتاب المدرسي من أكثر وسائل التعليم والتعلم استخداماً، فهو يعد من أدوات ترجمة المنهاج، ويساعد المعلم في تحديد أهداف الدرس وطرق التدريس وأساليب التقويم، والأنشطة، فيعد الكتاب المدرسي جزء مهم من عمل المعلم، لذلك يجب استثماره وتطويره بشكل مستمر وفق مواصفات علمية وتربوية وفنية.

ويرى السعدني (2009) أن أهمية الكتاب المدرسي تكمن في أنه متوفر في أيدي جميع الطلبة أكثر من غيره من المصادر ، ولذا أولت الدول المتقدمة الكتاب المدرسي أهمية

واضحة من حيث أسلوب إعداده وإخراجه بالرغم من توفر المصادر المتعددة التي يمكن الرجوع إليها؛ مثل المتاحف والمعارض والمراجع والدوريات والمجلات والأفلام والنماذج والأسطوانات المبرمجة وغيرها من التقنيات الحديثة. كما ويرى عسيلان (2001) أن للكتاب المدرسي دور مهم في العملية التعلمية، ويعتبر أحد الأركان الأساسية التي يقوم عليها المنهاج، حيث يشكل الوثيقة الرسمية المكتوبة للمنهج بكافة مكوناته ، والوعاء الذي يحوي المادة العلمية في شكل مكتوب، والخبرات التي يسعى المنهاج من خلالها إلى إكسابها للمتعلمين.

ويرى خطايبة (2008) أن أهمية الكتاب المدرسي تتمثل في كونه اللبنة الأساسية في عملية التعليم والتعلم، لأن أهداف الوحدات، ومحتوى الكتاب المدرسي، والوسائل التعليمية التعلمية، والأنشطة وطرائق التقويم، تعد كلها عناصر أساسية في بناء المنهاج وبناء الخطط التعليمية.

كما ويضيف الخشان (2000) أن أهمية الكتاب المدرسي تتمثل في حجم ما يتركه من آثار وخبرات سلوكية، وما يحدثه من تغيير، وتطوير للطلبة، ليعود بثمار هذه العملية على النّاس عامةً، ويتم اختيار محتواه بناء على بنود معيارية محدودة، وواضحة، ومعبرة عن أهداف المرحلة المعد لها.

وتذكر عليمات (2006) أنه لا بد أن تراعي عملية إعداد الكتاب المدرسي المواصفات الضرورية له؛ إذ لا مفر من أن يأخذ المؤّلفون، والقائمون على إعداده بعين الاعتبار تحّقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وهي كالآتي: أن يكون محتوى الكتاب مسايرا مستحدثات مجال العلم؛ أي أن يكون مواكبا كلّ جديد. وأن تكون العلاقة واضحةً ما بين محتوى الكتاب

المدرسي، وتنظيمه من ناحية، وما بينه، وبين أهداف المنهاج المدرسي من ناحية ثانية. وأن تكون المادة العلمية للكتاب المدرسي ملائمةً لمستوى الطلبة، من حيث المفاهيم، والمعلومات، والمصطلحات المضمنة فيها. وأن يراعي الكتاب المدرسي التّنوع، والوضوح في محتوياته. وأن يراعي الكتاب المدرسي التّرابط، والتّسلسل في المادة الواحدة، وتكاملها مع المواد الأخرى. وأن يهتم الكتاب المدرسي بأساليب التّقويم المتنوعة؛ بوصف التّقويم عمليةً تشخيصيةً علاجيةً تعاونيةً مستمرة. وأن يحظى إخراج الكتاب المدرسي بالعناية الكافية؛ فالكتاب المدرسي حسن الإخراج يدفع الطلبة إلى الإقبال عليه، ومطالعته، والمحافظة عليه. وأن يتضمن الكتاب المدرسي قوائم بالمصطلحات غير المألوفة، والتّواريخ، وأسماء الأعلام، وفقرات من المصادر الرئيسة. وأن يحظى الكتاب المدرسي بقدر مناسبٍ من الاهتمام، فيما يخص مقدمته، وفهرسته؛ حيث إن هذا مما يعطي الطلبة فكرةً عامةً عن أهدافه، ومادته العلمية، وموضوعاته الّتي تعالج هذه الأهداف، وهذه المادة العلمية.

ويرى أبو ندى (2013) أن أهمية العلوم تكمن في أنها تتناول المعرفة العلمية في حياة المتعلم، وأن هذه المعرفة العلمية متغيرة من جهة ومتزايدة من جهة أخرى، لذا فأن مناهج العلوم يجب أن تواكب كل ما هو جديد من تطورات علمية وتربوية وتكنولوجية، لذا فقد شهدت مناهج العلوم العديد من التطورات والتجديدات، فقد بدأت مناهج العلوم كمقررات دراسية تعنى بحفظ الحقائق العلمية. وأن التطور العلمي والتكنولوجي أدى إلى ظهور حركة الاصلاح في مناهج العلوم والذي يؤكد على الجانب الاستقصائي للعلم وتزويد الطلبة بمهارات التفكير العلمي وحل المشكلات وتنمية القدرات العقلية للطلبة بعيداً عن التلقين.

ويرى كل من نمرو والتليني (2013) أن أهمية تقويم المنهاج المدرسي تكمن في الكسف عن ايجابيات وسلبيات المنهاج، والتعرف على خصائصه ومميزاته، لذا فأن نجاح المنهاج

يتوقف على تحقيق الأهداف، وتكون الحاجة ملحة لتطوير مناهج العلوم في الدول عامة والدول النامية خصوصاً، لتواكب التطور العلمي والتكنولوجي وليواجه الثورات المعرفية والتغيرات العديدة التي صاحبت هذا الانفجار العلمي والتقني.

ويعرف عطية (2008) تقويم المنهاج بأنه: عملية تحديد قيمة المنهاج لغرض تحديد مسار تصميمه وتخطيطه وتنفيذه وتطويره وتوجيه عناصره وأسسه نحو تحقيق أهدافه وفق معايير محددة.

كذلك يعرف كل من عفانة واللولو (2004) تقويم المنهاج بأنه: عملية جمع بيانات ومعلومات بطريقة منظمة تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في المنهاج بهدف تحسينه وتطويره في ضوء الأهداف التربوية.

تهدف عملية تقويم المنهاج بحيث تشمل التقويم أسس المنهاج وعناصره كافة، وهو بذلك يسعى إلى تحقيق مجموعة من الوظائف و الأهداف منها كما يذكر الشلبي (2000): معرفة ما حققه التربويون من بناة المنهاج والمنفذين له، والأمر الذي يرفع من معنوياتهم من جهة، ويزودهم بمؤشرات يستطيعون بموجبها تخطيط عملهم اللاحق. والتعرف إلى آثار المنهاج لدى المتعلمين في ضوء الأهداف التربوية؛ الأمر الذي يساعد في تطوير المنهاج. وجمع البيانات التي تساعد متخذ القرار في اتخاذ موقف من المنهاج تطويراً أو استمراراً أو إلغاء. وتطوير أساليب التقويم وإجراءاته ونظرياته نتيجة للخبرة المباشرة في الممارسة. ويرى كذلك حمدان(2000): التعرف على مدى ما تحقق من أهداف المنهاج وما لم يتحقق. والتعرف على مواطن الصعوبة المنهاجية التي واجهت الطلبة خلال تعلمهم. والتعرف على مدى

ملائمة المعارف والقدرات المنهاجية لمستوى الطلبة الإدراكي وحاجاتهم الإدراكية. والتعرف على مدى تمثيل المعلومات والأنشطة للأهداف المنهاجية.

وبالإضافة إلى ما ذكر من أهداف، فإن عملية تقويم المنهاج تهدف أيضاً من وجهة نظر الباحثة إلى: التعرف على مدى التقدم والتطور الذي أحدثه المنهاج في سلوك المتعلمين بصورة صادقة، الأمر الذي يساعد على تطوير إنجازاتهم، وتوفير أفضل الظروف من خلال التوجيه والإرشاد للأخذ بيدهم نحو التميز والتفوق. والتأكد من توافر المعايير السليمة في الأسس التي استند إليها المنهاج، كالأساس الفلسفي، والأساس الاجتماعي، والأساس النفسي، والأساس المعرفي. والمساعدة في تطوير عناصر المنهاج (الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم).

ويشير المكاوي (2006) إلى أن من مسوغات تقويم المناهج ما يلي: الثورة المعرفية والتكنولوجية في مختلف المجالات التي تعم العالم، جعلت مناهج التعليم التي لا تسارع إلى مواكبتها من خلال التقويم والتطوير الدائمين متخلفة عما يجري في العالم، وعاجزة عن تحقيق أهدافها، وبالتالي فاقدة لمسوغات وجودها أصلاً. والتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتسارعة، وما يصاحبها من ظهور مصطلحات وأفكار واتجاهات وقيم وعادات وأساليب تفكير جديدة (ديمقراطية التعليم، تعليم الإناث، ربط التعليم بسوق العمل، العناية بالتعليم الفني والمهني ....) تستدعي تحليل المناهج وإثرائها بهذه المستجدات بشكل دوري. والتطورات المستمرة في مجال علم النفس وتكنولوجيا التعليم، وما نتج عن ذلك من ظهور استراتيجيات تعليمية جديدة، ووسائل تعليم تكنولوجية حديثة أسهمت إلى حد كبير في حث أصحاب القرار التربوي على التوجيه بضرورة تقويم المناهج لتطوير طرائق التدريس والتعلم والتعليم ووسائله والأنشطة المدرسية وأساليب التقويم. وثورة الاتصالات، وما أحدثته من تواصل عالمي،

وتسارع في الانتشار الثقافي اضطرت النظم التربوية إلى العناية باللغات الأجنبية، وجعل كثيراً منها يعيد النظر في المناهج القائمة، ويقوم مناهج تعليم اللغات الأجنبية، ويوسع دائرة تلك اللغات لتشمل اللغات الصينية واليابانية والروسية والألمانية، بعد أن كانت مقتصرة على اللغتين الإنجليزية والفرنسية. وازدياد عدد الدراسات والبحوث التربوية المختلفة في مجال المناهج، وما تمخض عنها من نتائج تظهر ثغرات المناهج القائمة، وتوصي بضرورة تقويمها المستمر. وانتشار التعليم، ودخول المنهاج إلى كل بيت، جعل هذا المنهاج أمراً مهماً لكل فرد في المجتمع، يشرحه، ويكشف عيوبه، ويثني على إيجابيات، ويبدي رأيه فيه وفي وسائل الاعلام المختلفة التي رأت في الخوض فيه مادة خصبة تهم الجميع، وترضي فضولهم؛ الأمر الذي لفت الأنظار إلى أهميته، ودفع القائمين على العملية التربوية إلى العمل على تقويمه وتطويره بشكل مستمر (الشرقاوي،2011).

لذا تكمن أهمية الكتاب المدرسي في كونه أداة جوهرية وركيزة أساسية يستند إليها و يستفيد منها كلاً من المعلم والمتعلم فهو حلقة وصل بينهما، ذلك لأنه يقدم قدراً مشتركاً ومناسباً من الخبرات التربوية الهادفة والتي يتم اختيارها وتنظيمها وفقاً لأسس علمية معينة تتمثل أهميته كوعاء يتضمن محتوى المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ، ولعل ذلك من أهم مبررات تقويم هذا الكتاب، ودواعيه، حيث يقع الجانب الأكبر من نجاح العملية التعليمية، أو فشلها على ذلك الكتاب المدرسي (حمدان، 2000).

ومن مواصفات محتوى الكتاب المدرسي الجيد: أنه لابد ان تراعي عملية إعداد الكتاب المدرسي المواصفات الضرورية له؛ إذ لا مفر من أن يأخذ المؤلفون، والقائمون على إعداده بعين الاعتبار تحقق مواصفات الكتاب المدرسي وهي كما يذكرها الشهري (2010): أن يكون المحتوى مسايراً للمستحدث في مجال العلم، أي أن يواكب كل جديد. وأن تكون العلاقة

واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من ناحية، وبين أهداف المناهج من ناحية أخرى. وتسلسل المحتوى تسلسلاً يراعي الأسس النفسية بالإنتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب. ويجب تنظيم المادة العليمة في كل صف حول عدد من المفاهيم المترابطة لتحضير تعليم أعلى ولمزيد من الاستيعاب. وتدريس العلاقة بين الموضوعات المتشابهة في الوقت المناسب. وأن يحتوي الكتاب على مراجعة شاملة في نهاية كل فصل لتوضيح النواتج العلمية التي يتوقع من الطلبة تعلمها. ولابد من تقديم الأفكار الجديدة مدعومة بأمثلة وممارسات تعليمية في جميع الموضوعات. وأن يشتمل محتوى الكتاب على مصادر تعلم مختلفة العرض كالصور والمخططات والجداول.

وتضيف الباحثة لمواصفات محتوى الكتاب المدرسي الجيد ان تكون المادة العلمية للكتاب المدرسي ملائمة لمستوى الطلبة، من حيث المفاهيم، والمعلومات، والمصطلحات المضمنة فيها. وأن يراعي الكتاب المدرسي الترابط والتسلسل في المادة الواحدة، وتكاملها مع المواد الأخرى. وأن يتضمن الكتاب المدرسي قوائم بالمصطلحات غير المألوفة، والتواريخ، وأسماء الأعلام وفقرات من المصادر الرئيسة.

ويذكر الشرقاوي (2011) الاتجاهات الحديثة في إعداد الكتب المدرسية عدة اتجاهات حديثة لإعداد الكتب المدرسية أوجزها فيما يلي: التأكيد على مبدا التعلم الذاتي من خلال توظيف مفهوم التعليم المدرسي ليتكامل مع التعليم المدرسي وتنظيم الأنشطة وخطط التقنيات بحيث تتكامل جهود المدرسة والأسرة والمؤسسات الأخرى في تنمية خبرات المتعلمين التي يشير إليها الكتاب. وتقسيم محتوى الكتاب إلى وحدات دراسية، واعتبار الكتاب منظومة من الإثارات للقيام بالتعلم والنمو الذاتي، والنشاط التلقائي الذي يشعر به المتعلم في مواقف التعلم

ويندفع للممارسة فيها. وربط الأنشطة والانجازات التي يشير إليها الكتاب بالبيئة والحياة العامة، مع توضيح دور المتعلم المتوقع القيام به في مجتمعه. وبناء وحدات الكتاب بناءً مفتوحاً يترك للمعلم والمتعلم والأطراف الأخرى فرص التعديل والإضافة والحذف والإبداع بشكل دوري. وبناء خطة التغذية الراجعة وإرفاقها بمشروع الكتاب. وتضمين الكتاب ملخصاً يشتمل على قائمة بالمفاهيم الأساسية والفرعية التي يجب أن يلم بها المتعلم في نهاية كل وحدة. وبناء خطة التقنيات التعليمية التي يتطلبها تعلم الوحدات والإشارة إلى مكوناتها إلى مصادر المعلومات سواء للمعلم أو المتعلم.

ومما سبق ذكره من اتجاهات حديثة في إعداد الكتب المدرسية بصفة عامة فإن الباحثة تضيف على وجه الخصوص عدداً من الاتجاهات الحديثة في إعداد كتب العلوم المدرسية، ربط المعرفة العلمية والأنشطة والتدريبات الموجودة في كتب العلوم المدرسية بالبيئة والمجتمع من أجل تنمية أسلوب حل المشكلات وأنماط التفكير المختلفة. أن يحتوي كتاب العلوم المدرسي على بعض الأنشطة أو بعض المعارف العلمية بحيث تساعد المتعلم على اكتساب معارف أخرى غير الموجودة في الكتاب بحسب قدراته وإمكانياته لمواكبة التقدم المعرفي الهائل. وتقسيم محتوى كتاب العلوم المدرسي إلى وحدات دراسية، كل وحدة تشترك في موضوع واحد بصورة متسلسلة في المعارف والأنشطة والتدريبات بحيث تناسب جميع المستويات(الخطيب، 2010).

إن تطوير الكتاب المدرسي قد ساهم في إعطائه دوراً أكبر من الدور الذي يقوم به في الماضي، إذ كان في بادئ الأمر مقتصراً على تقديم المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة للطلبة. وعندما دخل الكتاب المدرسي في مرحلة التطوير اتسع دوره وتركزت دوافع تطويره فيما يلي: تهيئة الفرص أمام الطلبة لمساعدتهم على النمو الشامل في كافة الجوانب.

المساهمة في تنمية قدرة الطلبة على ربط المعلومات بعضها ببعض واستنتاج ما هو أساسي منها بدلاً من عرضها وسردها للطلاب. الاهتمام بإخراج الكتاب وتوجيه العناية لحجم غلافه وفهرسته والوسائل والأنشطة التي يتضمنها ونوعية الأسئلة التي يحتويها (الوكيل، 38:2005).

وتعد عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية ضرورية حتى يستطيع النظام التعليمي أن يواجه المسؤوليات الثقيلة الملقاة على عاتقه، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات المجتمعية التي تواجهه، ولبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر، ويرى البيلاوي وطعيمة وسليمان والنقيب والبندري وعبدالباقي (2006) أن عملية التقويم تساعد في الوصول إلى درجة عالية مقبولة من إتقان العمل، وارتفاع مستويات الأداء إلى أعلى ما يمكن الطموح إليه، وهو الغاية المنشودة والسقف الذي نحاول الوصول إليه، والأمل الذي نطمح لتحقيقه.

ويشير الخطيب (2010) إلى أهمية التقويم للكتاب المدرسي فيما يلي: أساس التقدم، والتطوير: من منظور أن الهدف من التقويم ليس إصدار الأحكام؛ فحسب، وإنما التحسين، والتطوير. والسببية: فهدف التقويم تحديد العامل المسؤول عن حدوث نتيجة ما. والنتائج غير المتوقعة: يؤدي إلى معرفة النتائج غير المتوقعة، التي ترتبت على البرنامج التربوي. واعتماد تقييم الكتب المدرسية معايير محددة: يتم من خلالها الحكم على مناسبة الكتب المدرسية للاستخدام. وهناك معايير كثيرة أثارت انتباه العاملين في هذا الجانب، ومن أهمها: الخصائص العامة للكتاب، من حيث: الأهداف، والشكل العام، واللغة والمقروئية، المحتوى، والأنشطة، وأساليب التقويم.

تقويم أهداف كتاب العلوم

تمثل الأهداف في الميدان التربوي الغايات التي تسعى التربية إلى تحقيقها، و التغير الذي يراد إحداثه في سلوك المتعلمين عن طريق عملية التعلم، ولابد للأهداف أن تتصل باحتياجات المتعلمين وخصائصهم، وحاجات المجتمع، ونظراً لتغير تلك الحاجات باستمرار نتيجة التغيرات المتلاحقة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي و التكنولوجي، فلابد أن لا تكون هذه الأهداف ثابتة مما يستوجب إعادة النظر في أهداف المنهاج مراراً لتواكب حاجات الفرد والمجتمع. وفيما يتعلق بمعايير صياغة الأهداف التعليمية، فقد أورد عطية (2006) والسعدني (2009) عدداً من المعايير والمواصفات التي يجب أن تتوفر في الأهداف، ومنها: أن تراعي الظروف والإمكانيات المادية والبشرية، حتى تكون ممكنة التحقيق. وأن تستند إلى فلسفة اجتماعية وتربوية سليمة. وأن تقوم على أسس نفسية سليمة تراعي قدرات المتعلمين. وأن تترجم الأهداف السلوكية إلى مظاهر ملموسة يمكن ملاحظتها وقياسها. وأن تكون الأهداف ذات قيمة في حياة الطلبة، ومرتبطة باحتياجاتهم. وأن تكون الأهداف مرنة، تتيح للمعلم تحقيقها في الظروف البيئية المتنوعة. وأن توفر خبرات ذات معنى للمتعلمين، وتسهم في تعديل سلوكهم. وأن تتلاءم والمرحلة الدراسية ونوعية المؤسسة التعليمية.

الأهداف العامة

تنمي قدرات الطلبة على اكتشاف الحقائق العلمية عن طريق الخبرات المباشرة وغير المباشرة. وتنمية مهارات الطلبة على استخدام الأدوات المعملية كالأجهزة وغيرها، وعلى الاستفادة من البيئة. ومساعدة الطلبة على تطبيق ما تعلموه من معارف ومعلومات في مواقف جديدة. وتدريب الطلبة على الطرق العلمية في البحث والاستقصاء والاكتشاف. وتنمية

مهارات الطلبة العلمية كالملاحظة والتصنيف والاستنتاج. ومساعدة الطلبة على فهم احتياجاتهم الشخصية، والعمل على تنمية أنفسهم ذاتياً(عادل، 2009).

تقويم الشكل العام لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي

تعد مرحلة التصميم والإخراج من المراحل ذات الأهمية في إعداد الكتاب المدرسي، والتي تتطلب مراعاة فنيات الإخراج وفقاً للنقاط التي يراها المختصون في فن طباعة الكتاب المدرسي في كل صف دراسي وفي كل مرحلة تعليمية، بما يحقق للكتاب المدرسي شرط تشويق الطلبة وجذب انتباههم له، وتسهيل مهمة الاستيعاب بأقل جهد ممكن. ويرى فرج (2009) أن جودة الإخراج الفني للكتاب المدرسي تتطلب الوقوف على العوامل التالية: دراسة نوعيات الطلبة وبيئاتهم المختلفة. ودراسة العمر الزمني للتلاميذ. ودراسة المادة التحريرية للكتاب من حيث كونها: أدبية، أو علمية، أو تدريبية. ودراسة العمر الزمني لتداول الكتاب المدرسي (لمدة عام أو أكثر).

تعد معايير جودة الإخراج للكتاب المدرسي متمثلة بما يلي: حجم الكتاب: يجب هنا مراعاة بعض الأمور منها الغرض من الكتاب، و المرحلة الدراسية، والتكلفة. والغلاف: يشكل غلاف الكتاب مادة مساعدة في التعلم، ويعبر عن موضوع مادة الكتاب، أو عن قسم من مادة الكتاب. ويهتم المؤلفون والمصممون بإخراج غلاف الكتاب المدرسي؛ لما له من أهمية في جذب انتباه المتعلم، لذا لا ينبغي التساهل في اختيار شكل الغلاف من منطلق أنه ليس إلا قطعة من الورق تحمي محتويات الكتاب.(أبن سلمى والحارثي، 2005)، والصفحات: وتمثل المحتوى الداخلي للكتاب، ولابد من توفر عدد من محكات الجماليات فيها مثل (خطوط الكتابة، ومقاسات حروف المتن، والعناوين وألوانها، وأساليب العرض، ومواصفات الصور

والأشكال والرسوم). والصورة العامة للكتاب المدرسي ويتضمن الاهتمام بالتنظيم العام للكتاب المدرسي، ويراعي ما يلي: احتوائه على مقدمة تعطي فكرة عامة للتلاميذ عن أهدافه وأهمية موضوعاته. واشتماله على فهرس يستطيع التلميذ من خلال قراءة محتوى الكتاب العلمي، وتكوين فكرة عامة عنه، وبالتالي يكون أكثر استعداداً لدراسته. واشتماله على قائمة بالمراجع والمصادر؛ بحيث يشجع على التعلم الذاتي. وخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية والعلمية والمطبعية.

معايير الجودة في محتوى كتب العلوم المدرسية

بما أن العلوم تعد أحد فروع العلم التي تنادي بالتجريب والبحث، ونظراً لأن طبيعة هذا الفرع من العلم تتطلب التقصي والاستقصاء، فلابد لمحتوى كتب العلوم أن تعتمد على التجريب والإبداع، وتنمية القدرات العقلية، والبعد عن التلقين، والتركيز على جميع الجوانب والابتعاد عن الحشو والتكرار، وتزويد الطلبة بمهارات التفكير العلمي وحل المشكلات، وبالتالي الدقة والإتقان. وقد شهدت مناهج العلوم في كثير من دول العالم تطورات عديدة منذ منتصف القرن العشرين حيث أصبحت العلوم وتطبيقاتها من ضروريات الحياة، كما أن المنجزات العلمية والتكنولوجية السريعة و المتلاحقة وما ترتب عليها من مستحدثات علمية فرضت على مناهج العلوم مسايرة تلك التطورات العلمية والتكنولوجية. وتؤكد ياسين (2008) أن المحتوى لابد أن يرتبط بأهداف النظام التعليمي واحتياجات المتعلم، ومتطلبات البيئة. وقد ذكر السعدني (2009) عدداً من المعايير التي يمكنها الحكم على جودة محتوى كتاب العلوم المدرسي، منها: كفاية المادة العلمية لتغطية كل موضوع. والرموز والمصطلحات العلمية المستخدمة سليمة ودقيقة ومعبرة. والأشكال والرسوم العلمية المستخدمة دقيقة ومعبرة، وترتبط بالنص اللفظي. وحداثة المادة العلمية. والمادة العلمية مناسبة لمستوى الطلبة وقدراتهم

ومرحلتهم العمرية. وتعالج المادة العلمية مشكلات المجتمع ومواقف الحياة اليومية. وترتبط مادة الكتاب بكتب المواد الأخرى. وعرض وتنظيم المحتوى بطريقة تثير دوافع و اهتمامات المتعلمين وتنمي قدراتهم على التفكير. وتنوع المحتوى بحيث يراعي حاجات المتعلمين وقدراتهم المتنوعة ومعرفتهم السابقة. والمحتوى العلمي يراعي مستويات المتعلمين المختلفة. ويعطي الطلبة الفرصة للاكتشاف والابتكار والتعلم الذاتي. وارتباط عناصر المحتوى وتناسقها مع بعضها. والترابط بين المحتوى وتنظيمه من ناحية، وأهداف المنهاج من ناحية أخرى.

معايير الجودة في الأنشطة العلمية

للأنشطة العلمية المتضمنة في كتب العلوم أهمية كبيرة في اكتساب المعرفة العلمية وتنمية التفكر العلمي والاتجاهات والميول العلمية، وذلك ما أكده زريقات (2005) أن الأنشطة العلمية في كتب العلوم لها دور بارز في إثارة تفكير الطالب و التدرب على الملاحظة وحل المشكلات بطرق مختلفة، واكتساب المعلومات بطريقة وظيفية تحقق الأهداف. ولقد أكد زيتون (2004) على أهمية الأنشطة العلمية بقوله: "إنها جوهر أساسي في تعلم العلوم وتعليمها." وترتكز على مجموعة من المعايير منها: تساعد على اكتساب المفاهيم العليمة. وترسخ المادة العلمية للمتعلم. وتعزز استخدام المهارات العقلية واليدوية. ويجب أن تتسم بالوضوح، والبعد عن التعقيد. وتثير تفكير المتعلم وتكون قابلة للتطبيق.

معايير الجودة في أساليب التقويم

ترتبط أساليب التقويم بتعدد الأهداف التعليمية التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها، ونظراً إلى أن التقويم عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية، فلا بد أن تستعمل أساليب متنوعة لمراعاة هذه الجوانب جميعها، كما

يتعين على كتب العلوم المدرسية أن تستخدم أدوات وأساليب لقياس تحصيل الطلبة على نحو مستمر وبدرجة عالية من الموضوعية والشمول، وأن تشمل هذه الأساليب المهارات الأساسية والطرق العلمية في التفكير.

ويرى الشهرني (2012) أن أساليب التقويم المتبعة في الكتاب المدرسي ينبغي أن تركز على مشاركة الطلبة في عمليات التعليم والتعلم؛ ولذلك فإنه يلزم أن يوظف الكتاب المدرسي أساليب التقويم التي تركز على قياس التعامل اليدوي في الظروف الواقعية، وجمع المعلومات ومعالجتها وتمثيلها وعرضها بطرق فاعلة، وعدم الاقتصار على قياس المعرفة فقط، وهذا يعني التركيز على قياس الأداء، ويتضمن ذلك ضرورة توفر عدد من الشروط في أساليب التقويم؛ منها: قياس الأداء الفعلي للطالب من خلال الاستجابة التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر. والمصداقية: ويقصد بها أن تكون طبيعة المهمة التي تتضمنها أساليب التقويم والسياق الذي تتم فيه مرتبطة بالواقع أو ممثلة له من خلال القضايا و المشكلات التي تركز عليها عملية التقويم. وقياس صدق المحتوى، بحيث يشمل قياس التقدم الخاص لكل طالب نحو تحقيق المعايير في فترات متقطعة في مستوى المعرفة والمهارات والاتجاهات، وأن تكون أدوات التقويم قادرة على التعرف إلى الطلبة الذين لم يتمكنوا من تحقيق تقدم مقبول نحو تحقيق المعايير. وأن تتيح الفرصة لتقييم قدرة الطلبة على ممارسة أساليب التفكير المنطقي أثناء انتقالهم من عمليات التفكير المحسوس إلى عمليات التفكير المجرد.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تقديرات معلمات علوم الصف الرابع الأساسي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية عمان وتعليم الأولى، لذلك قامت الباحثة بالاطلاع على ما أستجد من دراسات ذات علاقة بهذه الدراسة من حيث المتغيرات أو الأهداف ،لذلك قامت الباحثة باستعراض وتحليل الدراسات وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث من حيث: منهجها، أدواتها ، عينتها، وأبرز نتائجها وتوصياتها ومن ثم تعليق عام لتوضيح مدى الإنفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لذلك.

أجرى عسقول (2002) هدفت الدراسة إلى تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي وتحديد الرسوم التي لا تنسجم مع الأهداف والمحتوى ومستويات المتعلمين وتلك التي لا تتميز بالوضوح وغير الواقعية إلى جانب تحديد الرسوم التي لا تنسجم مع مبدأ عدم الازدحام. وقد أعد الباحث أداة لتحليل المحتوى وتأكد من صدقها واختار باحثًا متخصصًا ليقوم بالتحليل إلى جانب الباحث، وتم التأكد من ثبات التحليل بحساب معامل الاتفاق بين التحليلين. واعتمد الباحث على منهج تحليل المضمون. وبحساب التكرارات والنسب المئوية تم التوصل إلى النتائج التالية: بلغت نسبة الرسوم التوضيحية التي لا تنسجم مع الأهداف(% 12.4) ، ونسبة الرسوم التوضيحية التي لا تشكل أهمية بالنسبة لموضوع الدرس(% 27.1) ، الرسوم التوضيحية لا تناسب مستويات المتعلمين .أما الرسوم غير الصادقة فبلغت نسبتها (14.7%).

وهدفت ميشيل (Michael, 2003) إلى تقويم منهج العلوم الأحياء 101 في جامعة أوهايو، تم تغييره في ضوء التوصيات الواردة في المعايير القومية للتربية العلمية (NSES)، واستخدام الباحث المنهاج شبه التجريبي، حيث قام بتطبيق تدريس منهج الأحياء الذي يراعي المعايير القومية على عينة الطلبة، وحاول الباحث أن يقيس أثر كلٍ من المحتوى والاستراتيجيات والتقويم مقارنة بالمنهاج الذي لا يراعي المعايير القومية، وأسفرت نتائج الدراسة عن التطور الكبير الذي حل على منهج العلوم الأحياء الذي يراعي المعايير القومية، مقارنة بمنهج الأحياء القديم الذي لا يراعي تلك المعايير حيث لتلك المعايير تأثير ايجابي على مخرجات التعليم والتعلم.

وأما دراسة بخيتان (2006) فقد تناولت تقويم منهاج العلوم الفلسطيني الجديد للمرحلة الأساسية الممتدة من الصف الأول وحتى العاشر من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين للعام 2006/2005 ، تكون مجتمع الدراسة من (399) معلمًا ومعلمة، وتم أخذ عينة عشوائية منهم مثلت ما نسبته(% 24) ، ووزعت على العينة استبانة تكونت من (73) فقرة، قاست فاعلية منهاج العلوم الجديد في خمسة مجالات هي: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، والعلاقة بين المنهاج وكل من التكنولوجيا والمجتمع، وكانت أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: أن فاعلية منهاج العلوم الفلسطيني الجديد من وجهة نظر عينة الدراسة بلغت(3.60) درجة، إذ أن متوسط تقويم المشرفين بلغ (3.78) درجة كان أعلى من تقويم المعلمين الذي بلغ(3.65) ، وبلغ متوسط المعلمين والمشرفين على كل مجال من مجالات المنهاج كما يلي : الأنشطة التعليمية) 3.65 (درجة، يليها محتوى المنهاج (3.63) درجة، ثم العلوم والتكنولوجيا والمجتمع) 3.61 (درجة، ثم الأهداف (3.58) درجة، واخرها الطرق التقويمية (3.54) درجة.

وأظهر تحليل التباين الأحادي اللاحق باستخدام اختبار" ف "فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لمصلحة غير ذلك، ولمتغير المؤهل.

كما أجرى شحيبر (2007) دراسة هدفت لتقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء معيار غير عالمي وهو المعيار الإسلامي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهاج الوصفي التحليلي، واستخدمت ثلاث أدوات وهي قائمة المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم، واستبانة المعايير الإسلامية لمحتوى مناهج العلوم والموجهة لمعلمي العلوم، وقائمة تحليل المحتوى وفقاً للمعايير الإسلامية .وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات العلوم للصف العاشر الأساسي في قطاع غزة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الحكومية في قطاع غزة .كما تم اختيار محتوى كتاب العلوم للصف العاشر بجزأيه لعملية التحليل .وبلغ معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (95) ، ومعامل ثبات قائمة التحليل(895) ، وكلاهما معامل ثبات عال. وقد أسفرت النتائج ع ن بناء قائمة للمعايير الإسلامية الواجب توفرها في محتوى منهاج العلوم، وتكونت القائمة من (65) معيارًا توزعت على ستة مجالات، هي: (الحقائق العلمية، المفاهيم العلمية، القوانين والنظريات العلمية، المهارات العلمية، الاتجاهات، القيم).وبلغت النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين في توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساس ي(% 53) ، وهي نسبة غير مرضية، تؤشر إلى ضعف النسبة العامة لتوفر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم .حيث يرى (% 53) من المعلمين أن معايير الحقائق العلمية قد تحققت، بينما حصلت المفاهيم العلمية على نسبة (% 61) من المعلمين يرون أنها متوفرة، والقوانين والنظريات العلمية على نسبة(% 51) ، وبلغت النسبة العامة للمعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم والتي أسفر عنها تحليل

محتوى منهاج العلوم (% 44.6) وهي نسبة متدنية، كما أسفرت النتائج عن تفاوت نسب مجالات المعايير الإسلامية، فقد بلغت نسبة المهارات العلمية في محتوى منهاج العلوم (% 54.9).

وهدفت دراسة خزعلي (2009) إلى اقتراح قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، والكشف عن مدى توافر القيم العلمية، ومستوى تتابعها، وتكاملها في كتب العلوم، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة لتحليل القيم العلمية ، تتكون من القيم التالية :حب الاستطلاع، والأمانة العلمية، وقبول النقد، والتأني في الحكم، وأخلاقيات العلم، والتفكير العلمي، وتقدير العلم، وإجلال العلماء ، وتم استخراج دلالات صدق الأداة وثباتها، كما استخدمت الدراسة المنهاج الوصفي التحليلي لتحليل كتب العلوم الثلاثة .وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: اقتراح ثماني قيم علمية، هي حب الاستطلاع، والأمانة العلمية، وقبول النقد، والتأن في الحكم، وأخلاقيات العلم، والتفكير العلمي، وتقدير العلم، واجلال العلماء .كما وتم الكشف عن متوسط نسبة المظاهر السلوكية للقيم العلمية في كتب العلوم للمرحلة الأساسي ة كلها إذ بلغت(64.86%)، وبينت نتائج الدراسة ثراء كتب العلوم بالقيم العلمية إذ بلغت نسبتها (91.67) في حين كان مستوى تتابع القيم المتضمنة في كتب العلوم منخفضًا بنسبة مقدارها (50%).

وأجرى عسيلان (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق كتاب العلوم المطور للصف السابع لمعايير الجودة الشاملة في جوانبه الأساسية(إخراج الكتاب، الأهداف، المحتوى التعليمي، أساليب التقويم). ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء قائمة لمعايير الجودة الشاملة اللازم توفرها في كتاب العلوم المطور للصف التاسع، ثم قام بتحليل إخراج الكتاب، وأهداف كتاب العلوم المطور، ومحتوى كتاب العلوم، وأساليب التقويم في ضوء

معايير الجودة الشاملة المقترحة وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية : التكرارات والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تحديد معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحققها في كتاب العلوم المطور للصف التاسع، وقد احتوت قائمة المعايير المقترحة (12) معيارًا، و (73) مؤشرًا موزعة على أربعة محاور شملت :إخراج الكتاب، والأهداف، والمحتوى التعليمي، وأساليب التقويم، وحصل مجال جودة إخراج الكتاب على الرتبة الأولى، يليه مجال جودة أساليب التقويم، ثم مجال جودة الأهداف، وأخيرًا مجال جودة المحتوى التعليمي، وكان معيار(تنمية المهارات) أكثر معايير الجودة تحققًا بمتوسط(3) ، وحل معيار(الارتباط بالبيئة والمجتمع) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (2).

وأجرت البديرات (2015) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب العلوم المطور للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في محافظة الكرك، وبلعت عينة الدراسة (248) معلمة، من معلمات العلوم للصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك، وقد تم بناء استبانة لتحقيق هذا الهدف وتم التأكد من صدفها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في محافظة الكرك جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الثالث الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح ذوات المؤهل دراسات عليا، وأخرى لمتغير الخبرة ولصالح من خبرتهن أكثر من عشر سنوات، في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لمتغير الدورات التدريبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بإجراء دراسات تقويمية لكتاب العلوم للصفوف الأخرى بعد

فترة مناسبة من تطبيقها، وتناولها من وجهة نظر المشرفين والطلبة، وإجراء دراسات تحليلية لهذا الكتاب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية منها تقويم كتب العلوم المدرسية و استطلاع آراء المعلمين والمشرفين فيها، وفي مراحل تعليمية أو صفوف مختلفة، ولمجال واحد أو أكثر من مجالات الكتاب المدرسي، استخدم فيها الباحثون أدوات تمثلت بالاستبانة أو أداة تحليل المحتوى أو كلا الأداتين معًا، ويمكن إبراز الملاحظات الآتية:

تفاوتت هذه الدراسات من حيث المستوى التعليمي الذي استهدفته، فاستهدف في بعضها كتب العلوم للصوف الأساسية كدراسة البديرات (2015) ودراسة عسيلان(2011) ودراسة خزعلي(2009). تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فبعضها تم تقويم الكتب فيها عن طريق استخدام أداة تقويم كتاب العلوم كدراسة كدراسة البديرات (2015) ودراسة عسيلان(2011) ودراسة خزعلي(2009). ودراسة وأجرى شحيبر(2007) ودراسة بخيتان(2006).

اتفقت جميع الدراسات السابقة من حيث المنهاجية المستخدمة فيها عن طريق استخدام أسلوب الوصفي التحليلي، باستثناء دراسة ميشيل (Michael, 2003) والذي استخدام المنهاج شبه التجريبي.

وهذه الدراسة جاءت مقتصرة على الكتب المدرسية، أو على الكتب المدرسية والمعلمين كمجتمع وعينة للدراسة، حيث انفردت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات باستطلاعها لآراء المعلمات اللاتي يدرسن كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، لمعرفة تقديراتهن التقويمية

للكتاب. ولم تتناول الطلبة أما هذه الدراسة فتناولت الكتاب، بالإضافة إلى تناولها لمجتمع وعينة المعلمين، اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهاجية المستخدمة فيها عن طريق استخدام أسلوب الوصفي التحليلي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية عمان الأولى، ويتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ولمجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة والتي تمثلت باستبانة طورتها الباحثة، كما يتناول هذا الفصل متغيرات الدراسة وأدواتهاالتي تم التحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهاج الوصفي المسحي التحليلي، ويهتم هذا المنهاج بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع بيانات دقيقة خاصة بها والتعبير عنها بطرق كيفية وكمية. ويلائم هذا المنهاج طبيعة هذه الدراسة التي تحاول التعرف على تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية تربية وتعليم عمان الأولى من وجهة نظر المعلمات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمات العلوم للصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية تربية عمان الأولى، والبالغ عددهن (96) معلمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2017/2016، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل على جميع أفراد الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية

المتغير	المستوى	العدد	المجموع
المؤهل العلمي	بكالوريوس	60	96
	بكالوريوس+ دبلوم عالي	21	
	ماجستير	15	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	33	96
	من 5 –10 سنوات	41	
	أكثر من 10 سنوات	22	
عدد الدورات التدريبية	1–4 دورات	81	96
	أكثر من 4 دورات	15	

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، طوّرت الباحثة استبانة بعد أن اطلعت على الدراسات السابقة مثل دراسة البديرات (2015) ودراسة عسيلان (2011) ودراسة خزعلي (2009)، وآراء بعض الخبراء والمختصين في هذا المجال. وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية الملحق (1)، من جزئيين، تناول الجزء الأول منها متغيرات الدراسة والتي تتعلق بأفراد عينة الدراسة كمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية. وأما القسم الثاني فقد تناول تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية تربية وتعليم عمان الأولى من وجهة نظر المعلمات. ويشمل خمسة مجالات تتضمن (40) فقرة وموزعة على النحو الآتي:

1- المجال الأول: الأهداف ويقاس ب(8) فقرات.

2- المجال الثاني: المحتوى العلمي ويقاس ب(8) فقرات.

3- المجال الثالث: الأنشطة ويقاس ب(8) فقرات.

4- المجال الرابع: الشكل العام واللغة والمقروئية ويقاس ب(8) فقرات.

5- المجال الخامس: أساليب التقويم ويقاس ب(8) فقرات.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي والمتمثل في الآتي:

- درجة الموافقة عالية جداً وتعطي الوزن (5).
- درجة الموافقة عالية وتعطي الوزن (4).
- درجة الموافقة متوسطة وتعطي الوزن (3).
- درجة الموافقة منخفضة وتعطي الوزن (2).
- درجة الموافقة منخفضة جداً وتعطي الوزن (1).

تم الحكم على المتوسطات الحسابية كما يبينه الجدول (2)

الجدول (2) سلم تفسير النتائج

المقياس	درجة التقدير
من 1 – 2.33	منخفضة
من2.34-3.67	متوسطة
من 3.68-5	مرتفعة

تم الحكم على المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة والدرجة الكلية بناءً على أن أعلى درجة على المقياس5، وأدنى درجة 1، وبطرح أعلى درجة من أدنى درجة يساوي 4، ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على 3 مستويات، وهكذا تصبح الأوزان على النحو الآتي: (1-2.33 منخفضة) و(2.34-3.67 متوسطة) و(3.68-5 مرتفعة).

الصدق الظاهري للأداة:

عرضت الباحثة الاستبانة (أداة الدراسة) على عشرة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في جامعات آل البيت والهاشمية وجامعة العلوم الإسلامية ، بهدف أخذ آرائهم بمدى صلة فقرات الأداة بموضوع الدراسة المراد قياسها، انظر الملحق(2) حيث طلب مهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة لأغراض الدراسة من حيث:

- مدى ملاءمة فقرات كل مجال للمجال الذي تندرج تحته.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة.
- حذف أو إضافة أو تعديل أية فقرة يرونها.

وبناءً على الأخذ بملاحظات المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة وتم حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة وأعاده صياغة بعض الفقرات وبذلك وأصبحت الأداة بشكلها النهائي تتكون (5) مجالات و(40) فقرة والمحق (3) يوضح الأداة بصورتها النهائية. وقد تم اعتماد موافقة المحكمين عليها هو الصدق الظاهري لها، حيث وضعت الباحثة نسبة اتفاق (80%) كحد أدنى لقبول فقرات الاستبانة، وقد حصلت الاستبانة بالمقابل على نسبة اتفاق (85%) مما يشير إلى نسبة اتفاق عالية، وبالتالي يؤكد الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعدد أفرادها (20) معلمة في مديرية تربية عمان الثانية، ذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا وطريقة الإعادة باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت كالآتي:

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الأهداف	0.88	0.76
المحتوى العلمي	0.91	0.72
الأنشطة	0.86	0.78
الشكل العام واللغة والمقروئية	0.90	0.71
أساليب التقويم	0.81	0.78
الدرجة الكلية	0.87	0.75

وقد اتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة كانت مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمجال الأول (0.88)، وللمجال الثاني بلغت (0.91) وللمجال الثالث (0.86)، وللمجال الرابع (0.90)، والمجال الخامس (0.81). مما يشير إلى أن الاستبانة ذات ثبات عال حيث بلغت (0.87) وهو مؤشر على صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجها في التحليل والتفسير والمناقشة.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية عمان الأولى، وقد أفادت الباحثة أيضاً من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، وقد تحققت الباحثة من صدق الأداة بعرضها على عشرة من المحكمين المختصين وذوي الخبرة وتم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، كما تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية من خارج نطاق عينة الدراسة مكونة من (20) معلمة. وقامت الباحثة باحتساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وبعد التحقق والتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
2. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت لتسهيل عملية توزيع الاستبانة على عينة الدراسية.
3. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.
4. قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على معلمات العلوم في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.
5. قامت الباحثة بجمع الاستبانات وحيث استبعدت الاستبانات التي كانت بياناتها غير مكتملة. حيث قامت الباحثة بتوزيع (96) استبانة، وتم استرجاع (96) استبانة أي بنسبة (100%) وهي نسبة عالية وتعزو الباحثة هذه النسبة المرتفعة إلى تعاون معلمات العلوم للصف الرابع الأساسي مع الباحثة من جهة، وحرص الباحثة على توزيعها باليد ومتابعتها لاسترجاعها من جهة أخرى.

6. قامت الباحثة بتفريغ بيانات الاستبانة حاسوبياً، ثم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

7. قامت الباحثة بتحليل النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.

8. تم تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة بالاستناد إلى نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، بكالوريوس+ دبلوم عالي، ماجستير).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات(أقل من 5 سنوات ، من 5 – أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- عدد الدورات التدريبية: ولها مستويان (1–4 دورات، أكثر من 4 دورات).

المتغير التابع:

تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية عمان الأولى.

المعالجة الإحصائية:

تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Science واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

1- اختبار كرونباخ ألفا: (Cronbach's alpha) وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها متغيرات الدراسة.

2- حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، وذلك للتأكد من الثبات لأداة الدراسة.

3- مقاييس النزعة المركزية: مثل الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية بهدف التعرف على تقييمات المعلمات لكل فقرة، كذلك والانحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيم إجابات مجتمع الدراسة عن الوسط الحسابي لكل فقرة.

4- نتائج تحليل التباين الثلاثي (THREE WAY ANOVA) لقياس تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظرهم .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعد تطبيق أداة الدراسة، فقد سعت الدراسة الكشف عن **درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى،** وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تقديرات معلمات علوم الصف الرابع الأساسي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة وللاستبانة ككل، والجدول (4) أدناه يوضح ذلك،

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من المجالات

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الأهداف	3.69	0.90	مرتفعة
4	2	المحتوى العلمي	3.99	0.91	مرتفعة
3	3	الأنشطة	3.79	0.88	مرتفعة
2	4	الشكل العام واللغة والمقروئية	3.51	0.88	مرتفعة
5	5	أساليب التقويم	3.69	0.90	متوسطة
الدرجة الكلية (المجالات مجتمعة)			**3.73**	**0.89**	**مرتفعة**

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية العامة لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية عمان الأولى، جاءت بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (0.89)، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول : الأهداف

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لأهداف كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأهداف كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	تعبر الأهداف عن الفلسفة التربوية للمنهاج	3.81	0.98	مرتفعة
2	2	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المجتمع وفلسفته	3.82	0.96	مرتفعة
1	3	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المتعلم	3.90	0.87	مرتفعة
5	4	تراعي الأهداف التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارة	3.74	0.92	مرتفعة
4	5	تشجع الأهداف على النمو المعرفي والمهارى والقيمي	3.78	0.88	مرتفعة
8	6	تحقق الأهداف التكامل بين نتاجات المبحث الواحد عبر الصفوف المختلفة	3.52	0.85	متوسطة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	0.91	3.33	تلبي الأهداف احتياجات الطلبة الفعلية واهتماماتهم	7	7
مرتفعة	0.85	3.68	تتصف الأهداف بقابليتها للقياس والتحقق من تنفيذها	8	6
مرتفعة	**0.90**	**3.69**	**الدرجة الكلية**		

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية لفقرات لمجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأهداف كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى جاءت بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري (0.90)، حيث جاءت الفقرات (1-2-3-4-5-8) بدرجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.90-3.68)، بينما جاءت الفقرات رقم (6-7) بدرجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.52-3.33).

المجال الثاني: المحتوى العلمي

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية للمحتوى العلمي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية للمحتوى العلمي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.92	4.80	يتفق محتوى الكتاب وفلسفة التربية وأهدافها.	1	1
مرتفعة	0.94	4.52	يتناسب المحتوى والأهداف التعليمية.	2	2
مرتفعة	0.90	3.98	يتلاءم المحتوى والمرحلة العمرية للطلبة.	3	3

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	4	يتلاءم المحتوى والبيئة المحلية للطلبة.	3.60	0.91	متوسطة
5	5	يلبي المحتوى حاجات الطلبة وميولهم.	3.82	0.95	مرتفعة
7	6	يلبي المحتوى حاجات المجتمع ومشكلاته.	3.61	0.87	متوسطة
4	7	يتفق المحتوى وخبرات الطلبة السابقة.	3.94	0.93	مرتفعة
6	8	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة	3.65	0.87	متوسطة
الدرجة الكلية			**3.99**	**0.91**	**مرتفعة**

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية لفقرات لمجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية للمحتوى العلمي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى جاءت بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري (0.91)، حيث جاءت الفقرات (1-2-3-5-7) بدرجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (4.80-3.82)، بينما جاءت الفقرات رقم (4-6-8) بدرجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.65-3.65).

المجال الثالث: الأنشطة

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	ترتبط الأنشطة بالأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي للكتاب	4.12	0.90	مرتفعة
1	2	تجذب الأنشطة أنتباه الطلبة	4.62	0.92	مرتفعة
5	3	تساعد الأنشطة على الاهتمام بالمادة التعليمية والابتكارية	3.68	0.89	مرتفعة
2	4	تمتاز الأنشطة بالدقة والوضوح في صياغتها	4.23	0.87	مرتفعة
6	5	تركز الأنشطة على مسألة واحدة	3.65	0.84	متوسطة
4	6	تسهم الأنشطة في قياس قدرة الطلبة على استخدام المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بالكتاب	3.74	0.88	مرتفعة
8	7	تناسب الأنشطة مع المستوى العقلي للطلبة	3.10	0.91	متوسطة
7	8	تنمي الأنشطة ميول واتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم	3.23	0.89	متوسطة
الدرجة الكلية			**3.79**	**0.88**	**مرتفعة**

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية لفقرات لمجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى جاءت بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.79)، وانحراف معياري (0.88)، حيث جاءت الفقرات (1-2-3-4-6) بدرجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (4.62-3.74)، بينما جاءت الفقرات رقم (5-7-8) بدرجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.10-3.65).

المجال الرابع: الشكل العام واللغة والمقروئية

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية للشكل العام واللغة والمقروئية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية للشكل العام واللغة والمقروئية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	1	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب	3.56	1.08	متوسطة
2	2	ترتبط صورة الكتاب بمضمون الكتاب.	3.82	0.99	مرتفعة
6	3	يتلاءم حجم الكتاب مع عمر الطلبة من حيث: (الطول- العرض- عدد الصفحات)	3.53	0.92	متوسطة
8	4	يتناسب طول الكتاب مع عرضه .	2.18	1.15	منخفضة
4	5	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في الصور والأشكال .	3.67	1.02	متوسطة
1	6	يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية المطبعية.	4.12	0.95	مرتفعة
7	7	تتناسب لغة الكتاب مع مستوى الطلبة من حيث: المفردات والتراكيب.	3.51	0.98	متوسطة
3	8	تتسم لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة.	3.72	1.02	مرتفعة
الدرجة الكلية			**3.51**	**0.88**	**متوسطة**

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية لفقرات لمجال تقديرات المعلمات التقويمية للشكل العام واللغة والمقروئية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، جاءت بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.51)، وانحراف معياري (0.88)، حيث جاءت الفقرات (2-6-8) بدرجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين

(3.72–4.12)، بينما جاءت الفقرات رقم (1–3–5–7) بدرجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.51–3.67). بينما جاءت الفقرة رقم (4) بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (1.05).

المجال الخامس: أساليب التقويم

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لأساليب التقويم لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأساليب التقويم لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	1	ترتبط الأسئلة بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية	3.74	0.87	مرتفعة
7	2	تشمل الأسئلة مجالات بلوم(معرفي- وجداني- مهاري)	3.64	0.98	متوسطة
6	3	تتنوع الأسئلة في أنماطها(مقالي-موضوعي- تطبيقي عملي)	3.66	0.94	متوسطة
2	4	تسهم الأسئلة في تعزيز استيعاب نقاط جرى طرحها سابقاً.	3.79	0.86	مرتفعة
1	5	تثير الأسئلة انتباه الطلبة نحو المهارة التعليمية	3.86	0.78	مرتفعة
5	6	تساعد الأسئلة الطالب على التأكد من مدى فهمه لمفاهيم ومبادئ جديدة.	3.71	0.89	مرتفعة
8	7	تتوافر أسئلة تنشيطية لإدراك الطلبة	3.56	0.99	متوسطة
3	8	تتوافر أسئلة تساعد في مراجعة الأفكار الرئيسية الواردة في الوحدة.	3.76	0.95	مرتفعة
الدرجة الكلية			**3.69**	**0.90**	**مرتفعة**

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية لفقرات لمجال تقديرات المعلمات التقويمية لأساليب التقويم لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، جاءت بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري (0.90)، حيث جاءت الفقرات (1-4-5-6-8) بدرجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.86-3.71)، بينما جاءت الفقرات رقم (2-3-7) بدرجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.56-3.66).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف تقديرات معلمات علوم الصف الرابع الأساسي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى باختلاف (المؤهل العلمي، الخبرة، عدد الدورات التدريبية) والتفاعل بينها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، والجدول (10) أدناه يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية

المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	عدد الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
بكالوريوس	أقل من 5 سنوات	1–4 دورات	3.71	0.88	7
		أكثر من 4 دورات	3.72	0.99	5
	من 5 –10 سنوات	1–4 دورات	3.97	0.94	8
		أكثر من 4 دورات	3.98	0.87	6
	أكثر من 10 سنوات	1–4 دورات	3.64	0.78	5
		أكثر من 4 دورات	3.75	0.82	5
بكالوريوس+ دبلوم عالي	أقل من 5 سنوات	1–4 دورات	3.66	0.87	5
		أكثر من 4 دورات	3.68	0.98	5
	من 5 –10 سنوات	1–4 دورات	3.79	0.94	5
		أكثر من 4 دورات	3.69	0.86	5
	أكثر من 10 سنوات	1–4 دورات	3.72	0.78	5
		أكثر من 4 دورات	3.67	0.89	5
ماجستير	أقل من 5 سنوات	1–4 دورات	3.64	0.99	4
		أكثر من 4 دورات	3.84	0.95	5
	من 5 –10 سنوات	1–4 دورات	3.75	0.87	6
		أكثر من 4 دورات	3.61	0.98	5
	أكثر من 10 سنوات	1–4 دورات	3.85	0.94	4
		أكثر من 4 دورات	3.86	0.86	6
المجموع					**96**

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) على المجالات جدول (10) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.81	0.74	36
	بكالوريوس+ دبلوم عالي	2.91	0.58	30
	ماجستير	2.90	0.88	30
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	2.96	0.88	34
	من 5-10 سنوات	2.88	0.74	32
	أكثر من 10 سنوات	2.72	0.61	30
عدد الدورات التدريبية	1-4 دورات	2.54	0.71	46
	أكثر من 4 دورات	2.56	0.78	50

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة تقديرات المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي بكالوريوس (2.81)، وبلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي بكالوريوس+ دبلوم عالي (2.91)، وبلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي ماجستير (2.90)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة أقل من 5 سنوات (2.96)، وبلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات (2.72)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعدد الدورات التدريبية 1−4 دورات (2.54)، وبلغ المتوسط الحسابي لعدد الدورات التدريبية أكثر من 4 دورات(2.56)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد MANOVA، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (MANOVA) لدلالة الفروق في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	0.61	1	0.61	8.603	0.004
سنوات الخبرة	0.54	1	0.54	8.193	0.004
عدد الدورات التدريبية	0.02	1	0.02	0.912	0.049
المؤهل العلمي* سنوات الخبرة	0.13	1	0.13	4.215	0.008
المؤهل العلمي* عدد الدورات التدريبية	0.01	1	0.01	0.936	0.334
سنوات الخبرة* عدد الدورات التدريبية	0.02	1	0.02	0.503	0.479
المؤهل العلمي* سنوات الخبرة* عدد الدورات التدريبية	0.01	1	0.01	0.142	0.707
الخطاء	3.92	88	0.191	–	–
المجموع	4.96	95	–	–	–

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح ذوات المؤهل (ماجستير)، حيث بلغت قيمة (ف) المحوسبة (8.603).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحوسبة (8.193). ولمعرفة الفروق لمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدي، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تعزى لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة (ف) المحوسبة (0.912)، ولصالح أكثر من 4 دورات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تعزى للتفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

جدول (13)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدي

سنوات الخبرة		الفرق في المتوسط	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	من 5- 10 سنوات	0.04	0.029
أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0.05	0.003
من 5- 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0.08	0.000

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- أن قيمة الفرق في المتوسط بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(من 5- 10 سنوات) بلغت (0.04)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

- أن قيمة الفرق في المتوسط بين سنوات الخبرة (من 5- 10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) بلغت (-0.05)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ولصالح (أكثر من 10 سنوات).

- أن قيمة الفرق في المتوسط بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) بلغت (-0.05)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ولصالح (أكثر من 10 سنوات).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة حول درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

" ما تقديرات معلمات علوم الصف الرابع الأساسي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى ؟"

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، كانت مرتفعة، وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج لكل مجال من مجالات الدراسة.

المجال الأول : الأهداف

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لفقرات مجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأهداف كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية عمان جاءت بدرجة (مرتفعة)، وذلك من خلال مساعدة الأهداف في إكساب مهارات حياتية متنوعة، ومراعاة مصادر اشتقاق الأهداف حيث جاءت فقرة (تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المتعلم) وفقرة (تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المجتمع وفلسفته) وفقرة (تعبر الأهداف عن الفلسفة التربوية للمنهاج) بالترتيب الأول والثاني والثالث بالمتوسطات الحسابية وبدرجة (مرتفعة)، ومراعاة الجانب العملي

والتطبيقي، والاهتمام بشخصية المتعلم في جميع جوانبها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البديرات (2015) ودراسة فوري وآخرون (Furio,et, al, 2002) والتي أظهرت أن تقديرات الأهداف جاءت في مستوى مرتفع، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عسقول (2002) ودراسة بخيتان (2006) التي اظهرت قصور وتقدير متدني لمحور الأهداف.

المجال الثاني: المحتوى العلمي

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لفقرات مجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية للمحتوى العلمي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى جاءت بدرجة (مرتفعة)، ويعزى ذلك إلى إدراك واضعي المناهج لأهمية المحتوى العلمي في التعلم القبلي وأهمية ربط الخبرات السابقة باللاحقة مما يوفر بناءً معرفياً متماسكاً لدى الطلبة، واكتساب المتعلم القيم والاتجاهات الإيجابية، وتشجيع اسلوب عرض المحتوى التعليمي على التعلم الذاتي للمتعلم، ومراعاة المحتوى التعليمي لحاجات المجتمع والمتعلم، كما أن كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي يخلو من التكرار والحشو الزائد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البديرات (2015) ودراسة بخيتان (2006) ودراسة خزعلي (2009) التي اظهرت تقدير مرتفع لمجال المحتوى التعليمي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عسيلان (2011) ودراسة شحيبر (2007) التي اظهرت قصور وتقدير متدني لمجال المحتوى التعليمي.

المجال الثالث: الأنشطة

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لفقرات مجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى جاءت بدرجة (مرتفعة)، ويعزى ذلك إلى أن الأنشطة تجذب أنتباه الطلبة، وارتباط الأنشطة التعليمية

المعروضة في كتاب العلم للصف الرابع الأساسي بالمادة التعليمية (المحتوى العلمي)، وتسهم الأنشطة في قياس قدرة الطلبة على استخدام المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بالكتاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البديرات (2015) ودراسة بخيتان (2006) ودراسة خزعلي (2009) التي اظهرت تقدير مرتفع لمجال الأنشطة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عسقول (2002) حيث جاءت التقديرات بدرجة منخفضة.

المجال الرابع: الشكل العام واللغة والمقروئية

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لفقرات مجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية للشكل العام واللغة والمقروئية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى جاءت بدرجة (متوسطة)، ويعزى ذلك إلى أن القائمين على اخراج الكتاب وطباعته قد بذلوا جهوداً لإخراج الكتاب ليتناسب مع مستوى طلبة الصف الرابع الأساسي، وأن حجم يتلاءم الكتاب مع عمر الطلبة من حيث: (الطول- العرض- عدد الصفحات)، ويخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية المطبعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خزعلي (2009) حيث جاءت التقديرات لمجال الشكل العام واللغة والمقروئية بدرجة متوسطة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بديرات (2005) وعسيلان (2011) حيث جاءت التقديرات لمجال الشكل العام واللغة والمقروئية بدرجة مرتفعة.

المجال الخامس: أساليب التقويم

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لفقرات مجال درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأساليب التقويم لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى جاءت بدرجة (مرتفعة)، ويعزى ذلك إلى أن معظم المعلمات مقتنعات في كفاية معدي الكتاب من

الناحية العلمية والتربوية وانعكاس ذلك على أساليب التقويم، وهذا يتناسب مع أهداف الكتاب، ووضوح الأسئلة التقويمية، وأن أسئلة الكتاب تقيس مختلف جوانب القوة والضعف للمتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البديرات (2015) ودراسة عسيلان (2011) حيث جاءت التقديرات لمجال أساليب التقويم بدرجة مرتفعة، واختلفت مع دراسة بخيتان (2006) حيث جاءت التقديرات لمجال أساليب التقويم بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الثاني:

" هل تختلف تقديرات معلمات علوم الصف الرابع الأساسي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى باختلاف (المؤهل العلمي، الخبرة، عدد الدورات التدريبية) والتفاعل بينها؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح ذوات المؤهل (ماجستير)، حيث بلغت قيمة (ف) المحوسبة (8.603). ويعزى ذلك إلى أن ذوات المؤهل العلمي بكالوريوس ودبلوم وماجستير في التربية أو اساليب تدريس العلوم تلقين مساقات متخصصة في تقويم الكتاب، حيث اكسبهن الخبرة في الاطلاع على اساليب التدريس والقويم الحديثة. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحوسبة (8.193) ولصالح أكثر من 10 سنوات. وأن قيمة الفرق في المتوسط بين سنوات الخبرة (من 5–10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)

بلغت (−0.05)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ولصالح (أكثر من 10 سنوات). أن قيمة الفرق في المتوسط بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) بلغت (−0.05)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ولصالح (أكثر من 10 سنوات). ويعزى ذلك من خلال ما تقوم به الخبرات من دور في اكساب المعلمات القدرة على الحكم، وأن مدة التدريس الطويلة للمعلمات يلاحظن التغيرات التي طرأت على الكتاب من خلال عملية التقويم والتطوير التي تقوم بها وزارة الربية والتعليم الأردنية. وهذه النتيجة تتفق دراسة بديرات (2005). كما وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى، تعزى لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة (ف) المحوسبة (0.912) ولصالح أكثر من 4 دورات. ويعزى ذلك إلى ان وزارة التربية والتعليم الأردنية تؤكد على التحاق المعلمات بالدورات التدريبية، وذلك لأهمية الدورات التدريبية في تنمية المعلمين مهنياً وأكاديمياً، ولما لها دور إيجابي في تعزيز قدرات المعلمين في عملية التعليم والتعلم وفق أفضل الطرق والوسائل التعليمية الحديثة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بخيتان (2006).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، للتفاعل بين متغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحوسبة (4.215) ولصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات ومن لهن مؤهل اعلى من البكالوريوس. ويعزى ذلك إلى أن المعلمات ذوات المؤهل العلمي (دبلوم عالي وماجستير)، وذوات الخبرة الأكبر لديهن الخبرة في التقديرات التقويمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة البديرات (2015).

التوصيات والمقترحات:

استناداً إلى نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها فإن الباحثة توصي بما يلي :

1- توصي الباحثة بمراعاة معايير التقويم في بناءً برامج ودورات التدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم للصفوف الأساسية لتعريفهم بمعايير التقويم.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن مدى مراعاة مناهج العلوم للإطار العام للمناهج والتقويم لمناهج العلوم الأردنية ولمستويات تعليمية أخرى.

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن مدى مراعاة المناهج الأخرى للإطار العام والنتاجات الخاصة للمباحث.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، لينا.(2009). **أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى (النظرية والتطبيق)**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبن سلمى، منصور والحارثي، ابراهيم.(2005). **المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته**، مكتبة التربية العربية للخليج العربي، الرياض، السعودية.

أبو ندى، محمد.(2013). **مهارات التفكير فوق المعرفي المتضمنة في محتوى مناهج العلوم للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، **كلية التربية**، قسم الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية.

البديرات، محمد.(2015). تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر معلمات العلوم في محافظة الكرك، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

بخيتان ، صفاء محمد . (2006) تقييم مناهج العلوم الفلسطيني الجديد للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المدارس الحكومية في محافظات شما ل الضفة الغربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

البيلاوي، حسن وطعيمة، رشدي وسليمان، سعيد والنقيب، عبدالرحمن والبندري، محمد وعبدالباقي، مصطفى. (2006). **معاير الجودة الشاملة بين مؤشرات التميز ومعاير الاعتماد**، دار المسيرة، عمان، الأردن

حمدان، محمد.(2000). **تقييم المنهاج معالجة شاملة لمفاهيمه و طرقه**، دار الكتب الحديثة، عمان، الأردن.

خزعلي، قاسم .(2009) **منظومة القيم المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن** .المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5(2) ص(115–135).

الخشان، أحمد سليمان .(2000). **بناء معايير لتقييم كتب التّربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأساسية الأولى وتطبيقها على كتاب الصف الرابع** ، رسالة ماجستيرٍ غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الخطيب، علم الدين.(2010). **تحليل وتقويم مناهج العلوم**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

خطايبة، عبد الله (2008). **تعليم العلوم للجميع** "، ط2، دار المسيرة، عمان.

الخوالدة ، محمد محمود . (2004م). **أسس يناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي.** حقوق الطبع والتوزيع دار الميسرة ، عمان : الأردن .

الرحاحلة، محمد و المالكي ، حورية.(2001). **تصميم أداة لتقويم الكتاب المدرسي، دراسة تقويمية**، آفاق تربوية، قطر، 1(18)، 12–32.

زريقات، نصر.(2005). **مقدمة في التربية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

زيتون، عايش.(2010). **الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سعادة، جودت: وإبراهيم، عبدالله،(2011) **المنهاج المدرسي المعاصر**، دار الفكر، عمان، الأردن.

السعدني ، محمد.(2009). **طرق تدريس العلوم** ، ج ١ ، مكتبة الرشد ، الرياض، السعودية

السعدني، امين.(2009). **طرق تدريس العلوم**، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

السويدي، خليفة؛ والخليلي، خليل،.(1997). **المنهاج (مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيانته)**، دار القلم، دبي، الأمارات العربية المتحدة.

شحيبر، محمد سعيد (2007). **تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر في ضوء المعايير الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الشرقاوي، انور.(2011). **مواصفات الكتاب المدرسي الحديث**، دار الأنجلو، القاهرة، مصر.

الشلبي، ابراهيم.(2000). **المناهج : بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها باستخدام النماذج**، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الشهري، محمد.(2010). **تقويم محتوى كتاب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياته**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عادل، محمد.(2009). **اتجاهات تربوية في اساليب تدريس العلوم**، دار البداية، عمان، الأردن.

عبد السلام، مصطفى عبد السلام .(2006) تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، مجلة العلوم التربوية، البحرين.

عسقول، محمد عبد الفتاح (2002). **تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية**، 10(2)، ص (45-70)

عسيلان، بدر (2011). **تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

عطية، محسن علي (2008). **الجودة الشاملة والمنهاج**. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عطية، محسن؛ الهاشمي، عبد الرحمن .(2009) **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية** .دار صفاء، عمان، الأردن.

عفانة، عزو واللولو، فتحية.(2004). **المنهاج المدرسي : أساسياته، واقعه، أساليب تطوير** ، ط 1، الجامعة الإسلامية ، غزة .

عليمات، عبير. (2006) . **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

فرج، محمد.(2009). الاتجاهات الحديثة غي اعداد الكتاب المدرسي مع تطبيقات تربوية في مجال الكتاب الاسلامي، المؤتمر العلمي التاسع، **المجلة المصرية للقراءة والمعرفة**، 1(2)، ص85–128.

فرعي، عبد اللطيف.(2011). **الكتاب المدرسي، أهميته وكيفية تقويمه**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

اللقاني، أحمد: والجمل، علي.(2003). **معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

المطلس، عبده.(2002). **تحليل المناهج**، المنار للطباعة، صنعاء، اليمن.

المكاوي، محمد.(2006). **أساسيات المناهج**، ط1، دار النشر الدولية، الرياض، السعودية.

الناجي، حسن.(2003). **مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة. ندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات**، الجزء الأول، النشر العلمي والمطابع، المملكة العربية السعودية.

نمرو، ابراهيم، والتليني، ابراهيم.(2013). **تقويم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية .

وزارة التربيــة والتعلــيم الأردنيــة.(2010). "مشــروع تطــوير التعلــيم نحــو اقتصــاد ، المرحلــة الثانية ERfKE II ، **رسالة المعلم،** 48(3)،ص(11- 18).

الوكيل، حلمي.(2005) **تطوير المناهج،** دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

ياسين، ثناء.(2008). محتوى مقرر كتاب العلوم للصف الأول متوسط، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،** 14(1)، ص59-137.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Chiappetta, E., Sethna, G. & Fillman.(2007). Do middle school life science textbooks provide a balance of scientific literacy themes**, Library Journal**, Vo1. (127) Issue (10) 2002, pp.2-20.

Chiappetta, E. Fillman, D. and Sethna, G.(2007). Manual for procedures for conducting content analysis of science textbooks, Available from the University of Houston, **Department of Curriculum and Instruction**, Houston, Texas, USA,

Garcia,A (1985). Analysis of Five High School BiologyTextbooks Used in the United States for Inclusion of the Nature of Science**. International Journal of Science Education, Journal of research in science technological Education**, Vol (20) No. (1) p (39- 52).

Michael, E: Adadan, E: Gul, F& Kutay, H (2003).The changing face Of biology with regard to the Nation, Science Standard, ERIC Document Reproduction no(ED 474716).

الملاحق

ملحق(1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

الاستاذ الدكتور..المحترم

الجامعة/ مكان العمل..الرتبة الأكاديمية ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية عمان الأولى "**. وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في **المناهج والتدريس/ المناهج العامة.** بإشراف الأستاذ الدكتور: علي عليمات.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة مقياساً لقياس **تقديرات المعلمات التقييمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية عمان الأولى**، والذي يتكون من:

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية وتتكون من**(المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)**

الجزء الثاني: ويتكون من المجالات الآتية:

المجال الأول: الفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقييمية **لأهداف** كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

المجال الثاني: الفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقييمية **للمحتوى العلمي** لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

المجال الثالث: الفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقييمية **لأنشطة** كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

المجال الرابع: الفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقييمية **للشكل العام واللغة والمقروئية** لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

المجال الخامس: الفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقييمية **لأساليب التقويم** لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

وسيتم الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، ولما عهدته فيكم من خبرة وتعاون فأنني أضع بين ايديكم المقياس راجياً تحكيمه من حيث "مدى انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه "وكتابة اي تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة. وسيكون لأراكم الدور الفعال في إخراج هذه الأداة بالصورة المطلوبة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم **الباحثة: احلام نمر محمد عنبر**

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية

راجياً التكرم بقرائتها بعناية تامة وضع إشارة (**x**) مقابل رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

المؤهل العلمي	☐ **بكالوريوس** ☐ **بكالوريوس+ دبلوم عالي** ☐ **ماجستير**
سنوات الخبرة	☐ **أقل من 5 سنوات** ☐ **من 5-10 سنوات** ☐ **أكثر من 10 سنوات**
عدد الدورات التدريبية	☐ **1-4** ☐ **أكثر من 4**

الجزء الثاني: **تقديرات المعلمات التقييمية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمات في محافظة عمان**

راجياً التكرم بقرائتها بعناية تامة والإجابة عن فقراتها بوضع إشارة (**x**) مقابل كل عبارة بما يناسبها بموضوعية تامة، علماً بأنه سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

المجال الأول: الفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقييمية لأهداف كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

الرقم	الفقرة	مدى ملائمة الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
1	تعبر الأهداف عن المنهاج وفلسفته التربوية					
2	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المجتمع وفلسفته					
3	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المتعلم					
4	تراعي الأهداف التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارة					
5	تشجع الأهداف على النمو المعرفي والمهارى والقيمي					
6	تحقق الأهداف التكامل بين نتاجات المبحث الواحد عبر الصفوف المختلفة					
7	تلبي الأهداف احتياجات الطلبة الفعلية واهتماماتهم					
8	تتصف الأهداف بقابليتها للقياس والتحقق من تنفيذها					
9	تشجيع الأهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المواقف الحياتية المختلفة					
10	تراعي الأهداف جوانب شخصية المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية بشكل متوازن					

المجال الثاني: الفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقييمية للمحتوى العلمي لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

الرقم	الفقرة	مدى ملائمة الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
1	يتفق محتوى الكتاب وفلسفة التربية وأهدافها.					
2	يتناسب المحتوى والأهداف التعليمية.					
3	يتلاءم المحتوى والمرحلة العمرية للطلبة.					
4	يتلاءم المحتوى والبيئة المحلية للطلبة.					
5	يلبي المحتوى حاجات الطلبة وميولهم.					
6	يلبي المحتوى حاجات المجتمع ومشكلاته.					
7	يتفق المحتوى وخبرات الطلبة السابقة.					
8	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة					
9	يتكامل المحتوى مع المواد الدراسية الأخرى.					
10	ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة.					

المجال الثالث: الفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقييمية لأنشطة كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

الرقم	الفقرة	مدى ملائمة الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
1	ترتبط الأنشطة بالأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي للكتاب					
2	تجذب الأنشطة أنتباه الطلبة					
3	تساعد الأنشطة على الاهتمام بالمادة التعليمية والابتكارية					

4	تمتاز الأنشطة بالدقة والوضوح في صياغتها					
5	تركز الأنشطة على مسألة واحدة					
6	تسهم الأنشطة في قياس قدرة الطلبة على استخدام المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بالكتاب					
7	تناسب الأنشطة مع المستوى العقلي للطلبة					
8	تنمي الأنشطة ميول واتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم					
9	تعزز الأنشطة استخدام المهارات العقلية واليدوية					
10	تساعد الأنشطة على اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية					

المجال الرابع: الفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقييمية للشكل العام واللغة والمقروئية لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

الرقم	الفقرة	مدى ملائمة الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
1	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب					
2	ترتبط صورة الكتاب بمضمون الكتاب.					
3	يتلاءم حجم الكتاب مع عمر الطلبة من حيث: (الطول- العرض- عدد الصفحات)					
4	يتناسب طول الكتاب مع عرضه .					
5	تتناسب الألوان مع بعضها.					
6	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في الصور والأشكال .					
7	يشمل فهرس يوضح محتوياته.					

8	يشمل قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة.					
9	يشـــمل مقدمـــة موجهـــة (للمعلـــم، لـــولي الأمـــر، الطالب).					
10	يساعد أسلوب عرض المادة العلمية في الشعور بالمشكلات وتحديدها.					

المجال الخامس: الفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقييمية لأساليب التقويم لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

الرقم	الفقرة	مدى ملائمة الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
1-	تـــرتبط الأســـئلة بالأهـــداف التعليميـــة المحـــددة للوحـــدة الدراسية					
2-	تشمل الأسئلة مجالات بلوم(معرفي- وجداني- مهاري)					
3-	تتنوع الأسئلة في أنماطها(مقالي-موضوعي- تطبيقي عملي)					
4-	تسـهم الأسـئلة فـي تعزيـز اسـتيعاب نقـاط جـرى طرحهـا سابقاً.					
5-	تثير الأسئلة انتباه الطلبة نحو المهارة التعليمية					
6-	تسـاعد الأسـئلة الطالـب علـى التأكـد مـن مـدى فهمـه لمفاهيم ومبادئ جديدة.					
7-	تتوافر أسئلة تنشيطية لإدراك الطلبة					
8-	تتوافر أسئلة تساعد في مراجعة الأفكار الرئيسية الواردة في الوحدة.					
9-	تتوافر أسئلة كتغذية راجعة صريحة أو ضمنية.					
10-	تســـاعد الأســـئلة علـــى الاهتمـــام بالمـــادة التعليميـــة والابتكارية.					

ملاحظات أخرى

....

………

………

………

مقترحات:

………

………

………

………

ملحق(2)

قائمة أسماء المحكّمين.

مكان العمل	الاسم	الرقم
جامعة العلوم الإسلامية	د.عبدالله الزعبي	1
جامعة العلوم الإسلامية	د. تهاني العبوسي	2
جامعة العلوم الإسلامية	أ.د احمد الكيلاني	3
جامعة البلقاء	د.وليد هياجنة	4
جامعة البلقاء	د. فدعوس الشرعة	5
جامعة اليرموك	د. اميره عنبر	6
جامعة البلقاء	د. محمد الملحم	7
جامعة آل البيت	د. اياد حمادنة	8
وزارة التربية والتعليم	أ.محمد الخزاعلة	9
وزارة التربية والتعليم	د. عبدالقادر السهيلي	10

ملحق(3)

أداة الدراسة بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المعلمة الفاضلة....................................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية عمان الأولى** ". وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في **المناهج والتدريس/ المناهج العامة**.

راجياً من حظرتكم التكرم بالاطلاع على فقرات الاستبانة والاجابة عن كل فقرة من فقراتها، آملاً مراعاة الدقة والموضوعية التامة، وذلك بوضع إشارة (√) مقابل كل فقرة في سلم الاجابة، حسب وجهة نظرك، علماً بأن المعلومات الواردة هي لغاية الدراسة والبحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحثة:

احلام نمر محمد عنبر

الجزء الأول: المعلومات العامة

يرجى وضع إشارة (√) أمام رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

المؤهل العلمي	☐ **بكالوريوس** ☐ **بكالوريوس+ دبلوم عالي** ☐ **ماجستير**
سنوات الخبرة	☐ **أقل من 5 سنوات** ☐ **من 5-10 سنوات** ☐ **أكثر من 10 سنوات**
عدد الدورات التدريبية	☐ **1-4 دورات** ☐ **أكثر من 4 دورات**

الجزء الثاني : يتضمن هذا الجزء (40) فقرة، يرجى قراءة كل فقرة ووضع إشارة (√) في المربع الذي يعبر عن درجة مضمون تلك الفقرة .

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
	المجال الأول: الأهداف	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	تعبر الأهداف عن الفلسفة التربوية للمنهاج					
2	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المجتمع وفلسفته					
3	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المتعلم					
4	تراعي الأهداف التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارة					
5	تشجع الأهداف على النمو المعرفي والمهارى والقيمي					
6	تحقق الأهداف التكامل بين نتاجات المبحث الواحد عبر الصفوف المختلفة					
7	تلبي الأهداف احتياجات الطلبة الفعلية واهتماماتهم					

8	تتصف الأهداف بقابليتها للقياس والتحقق من تنفيذها					
	المجال الثاني: المحتوى العلمي	**عالية جداً**	**عالية**	**متوسطة**	**منخفضة**	**منخفضة جداً**
1	يتفق محتوى الكتاب وفلسفة التربية وأهدافها.					
2	يتناسب المحتوى والأهداف التعليمية.					
3	يتلاءم المحتوى والمرحلة العمرية للطلبة.					
4	يتلاءم المحتوى والبيئة المحلية للطلبة.					
5	يلبي المحتوى حاجات الطلبة وميولهم.					
6	يلبي المحتوى حاجات المجتمع ومشكلاته.					
7	يتفق المحتوى وخبرات الطلبة السابقة.					
8	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة					
	المجال الثالث: الأنشطة	**عالية جداً**	**عالية**	**متوسطة**	**منخفضة**	**منخفضة جداً**
1	ترتبط الأنشطة بالأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي للكتاب					
2	تجذب الأنشطة أنتباه الطلبة					
3	تساعد الأنشطة على الاهتمام بالمادة التعليمية والابتكارية					
4	تمتاز الأنشطة بالدقة والوضوح في صياغتها					
5	تركز الأنشطة على مسألة واحدة					
6	تسهم الأنشطة في قياس قدرة الطلبة على استخدام المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بالكتاب					
7	تناسب الأنشطة مع المستوى العقلي للطلبة					
8	تنمي الأنشطة ميول واتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم					
	المجال الرابع: الشكل العام واللغة والمقروئية	**عالية جداً**	**عالية**	**متوسطة**	**منخفضة**	**منخفضة جداً**
1	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب					
2	ترتبط صورة الكتاب بمضمون الكتاب.					
3	يتلاءم حجم الكتاب مع عمر الطلبة من حيث: (الطول- العرض- عدد الصفحات)					
4	يتناسب طول الكتاب مع عرضه .					

5	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في الصور والأشكال .					
6	يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية المطبعية.					
7	تتناسب لغة الكتاب مع مستوى الطلبة من حيث: المفردات والتراكيب.					
8	تتسم لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة.					
	المجال الخامس: أساليب التقويم	**عالية جداً**	**عالية**	**متوسطة**	**منخفضة**	**منخفضة جداً**
1	ترتبط الأسئلة بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية					
2	تشمل الأسئلة مجالات بلوم(معرفي- وجداني- مهاري)					
3	تتنوع الأسئلة في أنماطها(مقالي-موضوعي- تطبيقي عملي)					
4	تسهم الأسئلة في تعزيز استيعاب نقاط جرى طرحها سابقاً.					
5	تثير الأسئلة انتباه الطلبة نحو المهارة التعليمية					
6	تساعد الأسئلة الطالب على التأكد من مدى فهمه لمفاهيم ومبادئ جديدة.					
7	تتوافر أسئلة تنشيطية لإدراك الطلبة					
8	تتوافر أسئلة تساعد في مراجعة الأفكار الرئيسية الواردة في الوحدة.					

ملحق (4)

كُتب تسهيل المُهمة

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

Office of the president

مكتب الرئيس
الرقم : ٢/٩/ ٦٦٦٧
التاريخ: ١١ شعبان ١٤٣٨هـ
الموافق : ٨ أيار ٢٠١٧م

السيد مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
تربية عمان الأولى

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير **أحلام نمر محمد** لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الاساسي من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية عمان الاولى"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام التقدير،،،

نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٨٥٨٧/١٢/٧

التاريخ ١٤٣٨/٨/١٥ هـ

الموافق ٢٠١٧/٥/١١ م

مديرية التربية والتعليم قصبة عمان

مديري المدارس ومديراتها

الموضــوع / تسهيل مهمة

السـلام عليكم ورحمــة الله وبركاتــه،،،،،

إشــارة لكتــاب جامعة آل البيت رقم 6667/1/9 الموافق 2017/5/8 .

ارجـو تسـهيل مهمـة الطالبـة " أحـلام نمـر محمـد " مـن طلبـة برنـامج الماجستير لتطبيـق أداة الدراســة الموسومة بـ :

" تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية عمان الأولى " على عينــة من المعلميـن في مدارسكم.

آملاً تسهيل مهمتها ، على أن يتم مطابقـــة أداة الدراســـة المرفقة مع أداة الدراسة المطبقة.

واقبلوا الاحترام

مديـر التربيــة والتعليـم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
عاطف أعبد الرواشدة

نسخة : مدير الشؤون التعليمية والفنية .
نسخة : ر.ق التدريب والتأهيل والأشراف التربوي .
نسخة : عضو قسم الإشراف.
المرفقات : أداة الدراسة (4 صفحات)

تلفون :(6 – 5699181 -06) فاكس : (06-5699580) ص.ب : (9579 اللويبدة)

هاتف : ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢ + فاكس : ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢ + ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن . الموقع الإلكتروني : www.moe.gov.jo

Evaluation of 4^{th} Grade Science Book from the Perspective of The Female Science Teachers in the First Amman's Directorate of Education

Prepared by:

Ahlam Nimer Mohammed Anbar

Supervised by:

Professor. Ali Moqbil Al- Olimat

Abstact

This study aimed to know about the evaluation of 4^{th} grade science book from the perspective of the female science teachers at the Amman first's directorate of education. The researcher developed an evaluation consisting of 40 passages distributed into 5 categories: the goals, the content and the activities, the general look, the language and the readability, and the evaluation techniques, as their honesty and firmness were ensured. The evaluation was distributed to the study sample which included 96 4^{th} grade science female teachers coming from the schools of the first Amman's directorate of education. The outcomes of the study showed that the overall result of the teacher's evaluation results for the 4^{th} grade science book in the first Amman's directorate of education came out to be high as the overall final score was (3.7). In addition, the outcomes showed some differences of a statistical significance, among the teachers' evaluation scores of the 4^{th} grade science book, that can be attributed to the educational degree variance, with the advantage to those holding a master degree. The outcomes also showed some differences of a statistical significance among the teachers' evaluation scores of the 4^{th} grade science book attributed to the periods of experience variance among teachers, with the advantage to those having a 10-year or more of experience. The outcome also showed a difference of a statistical significance in the teachers' evaluation scores of the 4^{th} grade science book in first Amman's directorate of education attributed to the of training courses variance, with the advantage to more than 4 courses. In addition, a difference of a statistical significance in the evaluation scores of the teachers is attributed to the interaction between the educational degree and the working experience period, with the advantage to the master degree and a more than 10 year working experience.

Key words: Evaluation, Science book, 4^{th} grade.